

تنتانتليل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

وصمة عار أخرى . . للإسلام السياسي

□ بغداد / وائل نعمة



تعهّد نواب البصرة الذين فازوا في الانتخابات التشريعية الأخيرة، بـ "رفض التصويت" لصالح أي حكومة سيتم الاتفاق على تشكيلها في البرلمان الجديد ما لم يتم إيجاد حلول جذرية لمشاكل المدينة التي تعاني شخ المياه وتساعد الملوحة فيها وتردي الخدمات العامة وتقضي الأمراض .

ويقترّب عدد الذين أصيبوا بحالات تسمم جراء شرب المياه الملوثة في البصرة خلال أسابيع فقط قرابة 10 آلاف شخص، وهي أرقام تشكك في مصداقيتها وزارة الصحة التي أوفدت قبل أيام ممثلين عنها إلى المدينة .

نواب البصرة في مؤتمر صحفي يوم الأحد



البصرة بإقالة مدير الصحة والمحافظ أسعد العبداني. ومايزال السكان في المحافظة يأملون زيادة الضغط على الحكومة من خلال التظاهرات، التي أشعلتها البصرة في تموز الماضي وبدأت شرارتها بالانطفاء مع "شراء الحكومة" بعض العشائر كما يقول ناشطون في المحافظات الجنوبية.

وعلى العكس يبدو باسم خشان، أحد منسقي التظاهرات في السماوة، مركز محافظة المثنى، متفائلاً في استمرار زخم التظاهرات، ويقول في اتصال مع (المدى) أسس أن "الامر يحتاج الى النفس الطويل ولن ترضخ الحكومة للمطالب في أسبوع أو اثنين".

ومازال المعتصمون في السماوة يبيتون في الشوارع منذ أكثر من شهر، وهم ينتظرون وصول وفد من رئاسة الوزراء للتفاوض معهم ولكنه لم يأت بعد، ويقول خشان "الحكومة تجاهل التظاهرات السلمية التي لا يكون فيها حريق أو دخان".

وشكلت السماوة مع الديوانية وكربلاء وبغداد "الجهة الشعبية لمكافحة الفساد"، حيث يقول منسق التظاهرات: "نحن نستهدف القضاء ودبوان الرقابة" المالية لكشف الفاسدين ومنع خروجهم من السجون، ولدينا قضايا موثقة في هذا الجانب". كما يطمح خشان وزملاؤه منذ نحو شهر إلى إقالة مسؤولين أمنيين قتلوا واعتدوا على رفاقهم، ولكن هذا لم يحدث حتى الآن.

مطالباً رئاسة الوزراء بإعلان البصرة "مكتوبة بكل المقاييس الإنسانية".

الحلّ ليس قريباً

بدورها رجّحت زهرة الجباري، وهي نائبة جديدة عن البصرة وتشغل حالياً منصب رئيس لجنة الإعمار في مجلس المحافظة، أن لا تتمكن الحكومة الحالية في الفترة المتبقية من عمرها من إيجاد حلول لمشاكل البصرة.

وقالت الجباري التي كانت قد حضرت اجتماع نواب البصرة الأخير في اتصال مع (المدى) أمس: "نحن نحاول الضغط على الحكومة المقبلة، ونبحث عن موقف موحد لكل نواب البصرة لكي لا تتكرر مأساة السنوات السابقة". ويمثل البصرة 25 نائباً، يسيطر عليه تحالف الفتح بـ6 مقاعد.

وانتقدت الجباري تصريحات وزارة الموارد المائية، التي أعلنت أمس بأنها مستمرة في الإطلاقات المائية الى البصرة دون تحديد حجمها. وتقول النائبة: "حجم الإطلاقات يصل الى 57 متراً مكعباً بالمائية، وأن أقل من 100 متر مكعب بالمائية لن يدفع اللسان المحلى". كذلك قالت إن "دفع المياه عبر قناة البدعة يكفي لأقل من مليون شخص، فيما أعدادنا في المحافظة وصلت الى 4 ملايين نسمة". كذلك أكدت أن ارتفاع حالات تلوث المياه جاءت بسبب "ركود مياه شط العرب لأنه صار محاصراً بالمد البحري". وأمس طالب محتجّون غاضبون في

الخرزلي "نخشي نفثي الكوليرا، حيث ينشط هذا الفيروس في المياه المالحة بين شهري أيلول وتشرين الثاني".

وكانت وزير الصحة عديلة حمود قد قللت قبل أيام من خطورة الأوضاع في البصرة، وقالت إن هناك 1500 شخص أصيبوا بالمغص في البصرة، وهي أرقام أيدها المحافظ أسعد العبداني، وهو مرشح فائز عن تحالف العبادي.

وظهر "العبداني" في فيديو سجل جلسة اجتماع النواب الجدد للبصرة وهو يدافع عن إجراءات الحكومة، فيما قال مزاحم التميمي وهو مرشح في نفس كتلة المحافظ في المقطع التسجيلي الذي بث على عدد من المواقع الإلكترونية، إن أحد مستشاري وزارة الموارد المائية قال "اعتبروا أن شط العرب صار جزءاً من ماء البحر". وانتقد النائب الجديد فالح الخرزلي تلك العبارة وقال إن "الملح يهدد الزرع والحيوانات وكل الحياة في المحافظة".

وأطلقت مواقع التواصل الاجتماعي على إثر أزمة المياه حملة تحت اسم "ألقوا بالبصرة"، في محاولة للضغط على الحكومة لإنقاذ المدينة. ونشر ناشطون في الانبار أخباراً عن نيهزم إرسال 20 مليون صندوق من المياه الجنوبية. ووصف مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، الخميس الماضي، أوضاع المحافظة بالخطيرة، كما انتقد دور الحكومة لأنه بحسب بيانه "لم يسجل منها أي فعل يوازي الكارثة"،

دينار (نحو 3 مليارات دولار) فوراً إلى البصرة، واستخدامها لتحلية المياه وفك الاختناقات بشبكات الكهرباء وتوفير الخدمات الصحية اللازمة، لكنها لم تصل الى نحو نصف نسبة ملوحة مياه البحر.

إنتاج 6 أيام من النفط

ويعتقد النائب الخرزلي أن مشاكل البصرة المتعلقة بالمياه المالحة والخدمات الأخرى لن تكلف أكثر من عوائد "تصدير 6 أيام نفط من المدينة". وتنتج البصرة قرابة 4 ملايين برميل يومياً (80% من إنتاج العراق الكلي)، بمبلغ يساوي نحو 240 مليون دولار يومياً.

وعلى الرغم من الموارد المتوفرة في البصرة، فإن السكان يضطرون لشراء المياه الغدبة من أجل توفير مياه الشرب والاستحمام، حيث تشير تقديرات مسؤولين الى أن ملوحة المياه وصلت الى 17 ألف (بي بي ام)، وهي وحدة قياس الملوحة، وهي تقريبا نصف ملوحة مياه البحر، فيما يتحدث مربو الحيوانات عن سقوط جلود "الجاموس" بسبب شدة الملوحة.

وتنفق العائلة البصرية الواحدة 400 ألف دينار شهرياً لشراء الماء من محطات تحلية أغلبها تابعة لأحزاب ومتنفذين. ويقول النائب عن البصرة إن "8 آلاف بصري أصيب بتسمم في الأسابيع القليلة الماضية جراء تلوث المياه".

وأطلقت نقابة الأطباء في البصرة حملة للتوعية من مخاطر المياه الملوثة، فيما قال

ويتخوف المسؤولون في المحافظة من نفثي وباء الكوليرا في الشهرين المقبلين، اذا استمرت أزمة المياه، حيث ارتفعت نسبة ملوحة المياه القادمة من الصنابير الى نحو نصف نسبة ملوحة مياه البحر. ورغم هذه التحذيرات، ما زالت استجابة حكومة بغداد لما يحدث في المدينة الغنية بالنفط، ضعيفة جداً بحسب مسؤولين هناك، حيث يتحدثون عن أن عوائد تصدير نفط البصرة لأقل من أسبوع كافية لحل أغلب مشاكل المحافظة.

وبغداد مدينة للمحافظة الجنوبية بما يقارب 20 ترليون دينار بسبب تراكم الموازنات السابقة. وفي خطوة للضغط على الحكومة هدد 12 نائباً فازوا عن البصرة، اجتماعاً أول من أمس الأحد في المحافظة، باللجوء الى "العصيان المدني" في حال استمرت بغداد في تجاهل مطالب السكان، وقال فالح الخرزلي، وهو نائب جديد عن المحافظة في تصريح لـ(المدى) أمس: "نتنظر قرارات مجلس الوزراء غداً (اليوم الثلاثاء) للرد على مطالبنا، وإلا سنرفض التصويت على الحكومة المقبلة".

وأكد الخرزلي الذي ينتمي الى تحالف الفتح أن المطالب تضمن زيادة الإطلاقات المائية بمعدل 100م مكعب بالمائية، وإرسال المخصصات المالية التي وعدت الحكومة بمنحها للبصرة. وفي نورة التظاهرات منتصف تموز الماضي، وعد رئيس الحكومة حيدر العبادي بتخصيص 3.5 ترليون

حشد الأنبار ينهي عملية تطهير واسعة في الصحراء الغربية

بإسناد الشرطة الاتحادية بعملية أمنية لملاحقة فلول داعش في مناطق ناحية الرشد جنوب غرب كركوك. "مبيناً أنه تم الوصول الى الأهداف في وادي أم الخانجر". وأضاف الحشد، إن "العملية أسفرت عن تدمير أربع مضافات لتنظيم داعش الإرهابي وضبط مواد متفجرة وأجهزة اتصالات".

وفي سياق متصل، أعلن الناطق باسم مركز الإعلام الأمني بحري رسول، "العثور على مضافة لداعش في كركوك". وقال رسول في بيان إنه "بعد متابعة ميدانية ووفقاً لمعلومات دقيقة، من استخبارات الشرطة الاتحادية العاملة ضمن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية تم العثور على مضافة للعصابات الإرهابية في منطقة القادسية التابعة لما تسمى ولاية كركوك / قاطع الحويجة". وأضاف أنه "بداخلها حزام ناسف و3 مساطر معدة للتفجير و3 صواريخ Rbg وجلبكان بحوي مواد تستخدم في صنع العبوات المحلية، فضلاً عن صاروخ Spg7، وقد تمت معالجة المواد موقعياً".

عمليات أمنية متواصلة في 4 محافظات بحثاً عن داعش

أنهى الحشد الشعبي في قاطع غرب الأنبار، أمس الإثنين، عملية تطهير واسعة لعدد من مناطق صحراء الأنبار الغربية.

وقال قائد عمليات الحشد الشعبي لمحور غرب الانبار قاسم مصلح في تصريح لموقع الحشد الشعبي، انه "وبحسب معلومات استخبارية دقيقة تم إعداد عملية تطهير واسعة شملت مناطق أم نينة والعوaji وخيرجة حيث تم تفقيشها بالكامل وتم تأمين تلك المناطق بالتعاون مع الإهالي الساكنين فيها". وأشار مصلح الى أن "الحشد الشعبي مستمر في ملاحقة الخلايا النائمة في أي منطقة من الصحراء الغربية لمحافظة الأنبار وهناك تعاون جدي بين الأهالي والحشد الشعبي في سبيل الخلاص من عصابات داعش الإرهابية". بالترزامن مع ذلك، أطلقت قوات الحشد الشعبي بإسناد تنظيم داعش الإرهابي في محافظة كركوك. وقال الحشد في بيان، "إنه استناداً الى معلومات استخبارية انطلقت قوات الحشد الشعبي (لواء 16 و22)

استثمار البصرة تنفي منح إجازات لإنشاء محطات تحلية

□ بغداد/ المدى

نفّت هيئة استثمار البصرة، أمس الإثنين منحها إجازات استثمارية إلى مقاولين عراقيين لإنشاء محطات تحلية في مشاريع الجبيلة والرباط والبراضعية.

وكان المرشح عن تحالف الفتح ومسؤول حركة صادقون في البصرة عدي عواد طالب، الأحد، بفتح تحقيق في محطات تحلية المياه الجبيلة والرباط والبراضعية وقال إنها قدمت كمحنة من دول الجوار.

وقالت الهيئة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "المحطات المشار إليها في بيان النائب عدي عواد لم تمنح إجازات استثمارية على وفق قانون الاستثمار العراقي رقم 13 لسنة 2006 المعدل ولا تتوافر لدى الهيئة أي معلومات بخصوصها"، مبيناً أن هناك فقط 4 إجازات استثمارية منحت لمستثمرين على أراض تابعة للمستثمرين أنفسهم في سنوات سابقة بالشكل الآتي وهي محطة تحلية مياه الزقورة منحت إجازة استثمار في سنة 2010 في قضاء أبي الخصيب".

وأضافت معمل البديع لإنتاج المياه الصحية منحت إجازة استثمارية في سنة 2011 في المنطقة الصناعية في حمدان، بالإضافة الى معمل السهول لإنتاج المياه والعصائر منحت إجازة استثمارية في

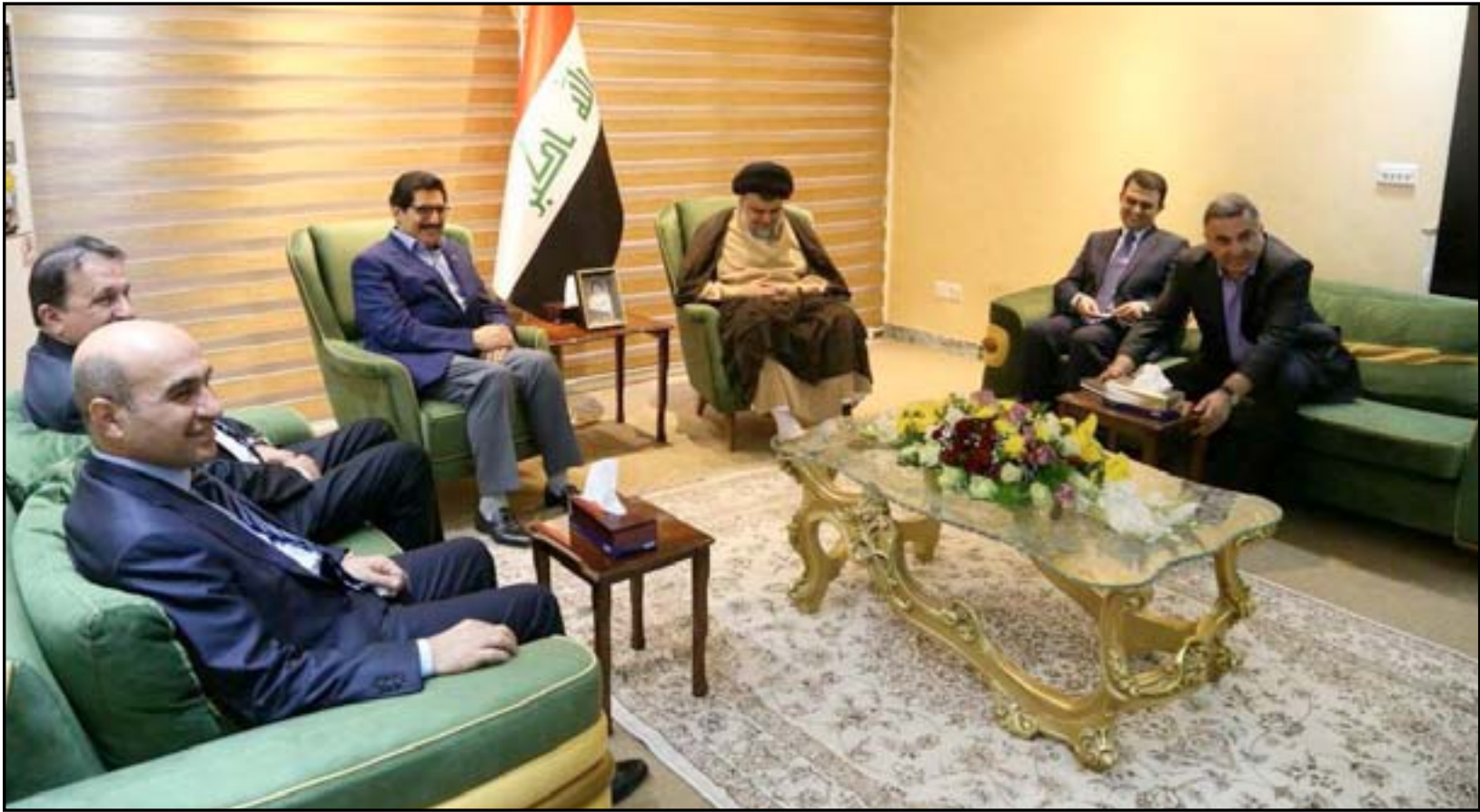
AL – MADA

General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	المدير العام	رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
فخري كريم	غادة العاملي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بنها ١٤١ هاتف: ٠١٧٨٨٠٠، ٠١٧٨٨٠٥		كرستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦	فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت، الحمراء، شارع ليون بنابا منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٠٧٢٦٦١٧، ٠٧٢٦٦١٧		التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتينا: بغداد/ كركستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

الكرد يطلبون يومين لدراسة مشروع التحالف الرباعي للانضمام إلى الكتلة الأكبر

وفد من الديمقراطيين والاتحاد إلى بغداد يحمل موقفهما النهائي



وفد كردي خلال لقائه المصدر.. ارشيف

□ بغداد / محمد صباح

ويستعد التحالف الرباعي (سائرون، النصر، الحكمة، الوطنية) الذي كثف من جلساته التفاوضية لجمع بعض القوى الفائزة في الانتخابات التشريعية قبل نهاية الشهر الجاري للإعلان عن شكل التحالف الجديد فيما ستلجأ القوائم الأخرى إلى المعارضة البرلمانية. وكان وفد من ائتلاف النصر وتحالف سائرون وتيار الحكمة وائتلاف الوطنية قد وصل إلى مدينة أربيل صباح أمس الإثنين، وأجرى سلسلة من الاجتماعات مع قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني بشأن تشكيل الحكومة المقبلة.

ويصف النائب عن ائتلاف الوطنية كاظم الشمري في حديث لـ(المدى) زيارة وفد التحالف الرباعي إلى إقليم كردستان "بالناجحة والمنمرة من قبل الحزبين الكرديين بعدما أبدوا إعجابهم بمشروع تشكيل التحالف المقبل"، لافتاً إلى أن الكرد طلبوا إمهالهم يومين لدراسة العرض الذي تقدم به التحالف الرباعي.

ويكشف الشمري عن أن "الرد على العرض الذي طرحه التحالف الرباعي سيكون عن طريق وفد كردي سيصل إلى العاصمة بغداد خلال اليومين المقبلين"، موعياً عن تفاؤل بـ"المحادثات التي أجراها التحالف الرباعي مع القوى الكردية".

ودعا رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أمس، البرلمان الجديد للاعتماد في ٢ أيلول المقبل. ويؤكد الشمري أننا "لا نريد استباق الأحداث بعدما أعجبوا بعرض التحالف الرباعي"، رافضاً الكشف عن تفاصيل هذا العرض والنقاط التي تناولها الاجتماع الذي

عقد مع اللجنة التفاوضية للحزبين الكرديين. وكان قادة التحالف الرباعي قد اتفقوا في اجتماعهم الذي عقد في ١٩ آب الجاري بفندق بابل على تشكيل نواة الكتلة البرلمانية الأكبر، داعين للانفتاح على باقي القوائم لتشكيل الحكومة الجديدة.

وفي سياق متصل أشار عضو اللجنة التفاوضية لتيار الحكمة عبدالله الزبيدي في معرض حديثه لـ(المدى) إلى أن "التحالف الرباعي عقد فور

وصوله مدينة أربيل اجتماعاً موسعاً مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني دام أكثر من ساعتين"، مبيناً أن الاجتماع ناقش موضوع تشكيل حكومة الأغلبية الوطنية". ويرى الزبيدي أن "الاتفاق على تشكيل حكومة أغلبية وطنية يتطلب جلسات مستمرة وطويلة مع القوى الكردستانية لدراسة كل التفاصيل والنقاط "مؤكداً"، وجود تقارب كبير بين التحالف الرباعي والقوى الكردية

ويشير إلى أن "هناك قوى سياسية ستندمج مع مشروع تشكيل حكومة الأغلبية الوطنية خلال الأيام المقبلة وستعلن عن مواقفها"، مرجحاً إعلان تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً سيكون في بداية شهر أيلول المقبل". وحقق الحزب الديمقراطي الكردستاني المرتبة الأولى على مستوى الأحزاب الكردية في الانتخابات البرلمانية الأخيرة حيث حصل على ٢٥ مقعداً تلاه الاتحاد الوطني الكردستاني بـ١٨ مقعداً.

في الهيئات الاقتصادية والمالية ذات الطابع الفيدرالي. ويضيف القيادي في تيار الحكمة أن "القوى الكردية تريد التوافق مع الكتلة البرلمانية المراد تشكيلها بشأن إصدار القوانين والقرارات بشكل يتسجم مع تطلعات الشعب العراقي مع تفعيل مبدأ الشراكة الوطنية والتوازن في إدارة مؤسسات الدولة العراقية"، مشيراً إلى أن "الكرد متفقون مع التحالف الرباعي على تشكيل حكومة موالاة ومعارضة".

بشأن الكثير من التفاصيل". وأكمل الحزبان الرئيسان في إقليم كردستان في شهر تموز الماضي كتابة ورقتهم التفاوضية التي تشترط حصول الكرد على إحدى الرئاسة الثلاث مع ثلاث وزارات وهيئتين من الهيئات المستقلة مقابل المشاركة في الحكومة المرتقبة. وضمت الورقة الكردية الجديدة فقرات تلزم الحكومة والبرلمان المقبلين بإجراء تعداد سكاني وتشكيل مجلس الاتحاد وضمان حضور الكرد

القتل السنيّة تُرشح 3 شخصيات لتولي رئاسة البرلمان بينهم النجيفي



النجيفي



محمد تميم



ال حلبوسى

والتقدم المدني الحر واتحاد القوى الوطنية، في بيان مشترك تلقت (المدى) نسخة منه، إنه "قرنا ترشيح محمد تميم لرئاسة مجلس النواب في دورته الحالية لامتلاكه المؤهلات والخبرة الطويلة في العمل السياسي والتفنيدي والبرلماني منذ كان عضواً في لجنة كتابة الدستور ثم نائباً في الدورة البرلمانية الدستورية الأولى فوزيراً للثروة ف رئيساً للجنة المالية في مجلس النواب في دورته المنصرمة". وأضاف البيان "كنا حريصين على عدم استباق الخطوات القانونية والدستورية المتمثلة بالمصادقة على نتائج الانتخابات ودعوة المجلس النيابي الفائز للاجتماع احتراماً للتوقيعات الدستورية وبالأخص بعد أن قفحنا حواراً جاداً مع كل الأطراف السياسية حول مرشحنا وتأكدنا من نيله القبول على المستوى الوطني وأنه حائز على ثقة أغلبية نواب الكتل الفائزة في البرلمان".

وتابع البيان "فقد وجدنا الوقت مناسباً لطرح اسم مرشحنا لتولي مهمة قيادة البرلمان القادم في ظل ظروف عصيبة ودقيقة يمر بها بلدنا العزيز وعموم منطقة الشرق الأوسط مما يستدعي اختيار شخصية قيادية قادرة على لعب دور إيجابي بناء في إدارة الدولة العراقية في المرحلة المقبلة".

وفي سياق متصل، أكد محافظ الأنبار محمد الحلبوسي، أن "نواباً في تحالف القوى رشحوني لمنصب رئاسة البرلمان". وقال الحلبوسي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "أفتر عالياً دعم وثقة نواب تحالف القوى العراقية لتقديمهم لي كمرشح ضمن تحالف المحور". وأضاف أن "تحالف القوى رشحني للكتل الأخرى الحق بتقديم مرشحها ضمن تحالف المحور"، مشيراً إلى أن الكتل الأخرى ضمن التحالف لها الحق بتقديم أسماء أخرى للترشيح وحبها بصار إلى التصويت داخل الأمانة العامة للتحالف المنتخبة بجميع الأعضاء الفائزين".

رشحت كتل تحالف المحور الوطني، وهو أكبر تحالف سني تشكل بعد الانتخابات، شخصيات مختلفة لتولي رئاسة البرلمان بينهم أسامة النجيفي، ومحمد الحلبوسي، ومحمد تميم.

وقال التحالف في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه "مع اقتراب موعد انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب التي يشترط فيها انتخاب الرئيس القادم لمجلس النواب بموجب الدستور العراقي، يود تحالف المحور الوطني أن يوضح أن الآليات التي اتفق عليها في وثيقة إعلان تحالف المحور الوطني هي التي ستحسم هذه المسألة".

وأضاف التحالف، "تؤكد فيه مرشح تحالف القرار العراقي أسامة عبد العزيز النجيفي، الذي يحظى بأغلبية الأصوات وتأييد واسع من مختلف الكتل السياسية ضمن المحور الوطني، مع الإشارة إلى أن تحالف العراق هويتنا قد رشح محمد الحلبوسي لرئاسة المجلس أيضاً".

وتابع التحالف، أنه "ما زال في سياق مفاوضات جديدة مع جميع الكتل الفائزة في الانتخابات للوصول إلى تشكيل الكتلة الأكبر عدداً التي يجب أن تكون قادرة على إنتاج برنامج حكومي متكامل يستطيع من خلاله تجاوز الفشل الذي يحكم الدولة العراقية، وأن تقدم للعراقيين جميعاً الحياة الكريمة والكرامة والمستقبل"، مؤكداً "التزامه بحسم مرشحه لرئاسة المجلس خلال الأيام القليلة المقبلة".

بالمقابل، أعلنت أربعة أحزاب منضوية في تحالف المحور الوطني، عن ترشيح النائب والوزير السابق محمد تميم لمنصب رئيس البرلمان، مؤكدة ضرورة مغادرة المحاصصة وإنهاء احتكار المناصب من قبل أحزاب دون غيرها. وقالت أحزاب التجمع المدني للإصلاح والمسار المدني

المونيتور: الطارمية مدينة مغلقة لا تخلو من الهجمات المسلحة

واحدة. وقال الأمير إنه يشجع أفراد قبيلته على التخلي عن التقليد السائد بتعدد الزوجات، مشدداً على أنه بهذا الأسلوب يمكنهم توفير مستقبل أفضل لأولادهم. وقال إن الرجال لا يمكنهم تحقيق العدالة في تعاملهم مع أكثر من زوجة وهذا ما يشير إليه القرآن. وأشار إلى أنه رغم ذلك ما يزال رجال ونساء الطارمية يعيشون حياة انعزال وكثير منهم لا يذهبون إلى الجامعة والوضع مستمر على اختلافه هناك. عند محاولة مراسلة المونيتور الصحفية، شيلي كينلتسون، زيارة الطارمية تم إيقافها عند نقطة تفتيش قريبة وطالبوها بالحصول إلى موافقة قيادة عمليات بغداد وفي اليوم التالي قالت لها قيادة عمليات بغداد بأن الموافقة يجب أن تصدر أولاً من قيادة العمليات المشتركة، ولم تحصل على الموافقة لحد نشر هذا المقال.

أفراد من عشيرة المشاهدة أعربوا عن تخوفهم من المجازفة بأرواحهم عند اصطحابهم لأشخاص أجانب داخل مدينة الطارمية حتى لو تم الحصول على موافقات رسمية بذلك. أحد شيوخ قبيلة البو فراج من الذين تم استهدافهم في هجوم ١ أيار الماضي قال في لقاء مع المونيتور عند إحدى القرى قرب الطارمية بأن المنطقة لها قوتها الخاصة من عناصر القوات العشائرية ولكنهم لم يتسلموا رواتبهم وهذه تعتبر مشكلة كبيرة.

موقع الطارمية الذي يتوسط الطريقين الخارجيين الرئيسيين المتوجهين شمالاً من بغداد، أحدهما للموصل والآخر لكروك وأربيل، يجعل من المنطقة مركز استقطاب للمسلحين الذين يسعون لتجميع صفوفهم في المناطق الزراعية قرب العاصمة.

وما يزال الافتقار إلى الأمن يشكل مصدر قلق مستمر، خصوصاً أنه حتى رؤساء العشائر يرتابهم الخوف من زيارة المنطقة. الدخول للطارمية إلى الحين ما يزال مقبداً جداً ولكن الهجمات تستمر بالحدوث.

عن: موقع المونيتور

٢٠٠٤ لصلته بمجاميع أنصار الإسلام وأنصار السنة المسلحة السلفية ثم أطلق سراحه بعد ذلك. وأجرى موقع المونيتور الاخباري مقابلة مع أمير قبيلة المشاهدة في العراق، الشيخ سالم شمس حمد الظاهر، في منزله بالعاصمة بغداد. يقول الشيخ سالم -وهو مهندس سابق تقلد منصب أمانة القبيلة قبل ثلاثة أشهر عقب وفاة شقيقه- إن أكثر من ٨٠٪ من أهالي الطارمية هم من عشيرة المشاهدة. ويقول الشيخ سالم "حتى القبائل الأخرى في المنطقة تأتي إلينا في أي وقت تحدث لهم مشكلة"، مشيراً إلى أن "هذا السياق كان معمولاً به منذ العهد العثماني".

ونفى الأمير معرفته بأي من قياديين تنظيم داعش أو القاعدة من عشيرته وقال أنه لا يتحدث بهذه الأمور التي يعتبرها أموراً سياسية. رغم ذلك قال إن أي شخص متورط بانضمامه لتنظيمات إرهابية يتم طرده من القبيلة. يذكر أن انتحاريين تم قتلهم على يد القوات الأمنية في الطارمية في شهر نيسان الماضي، وتشير المعلومات إلى أنهما كانا ينويان تفجير محولتهما عند



زعيم أكبر قبائل المنطقة يخشى دخولها من دون حماية

□ ترجمة/ حامد أحمد

ما تزال منطقة الطارمية الزراعية الواقعة شمالي بغداد هدفاً لهجمات داعش، وتعتبر عملياً منطقة محفوفة بالمخاطر حتى بالنسبة لبعض وجهاء العشائر المهيمنة فيها.

تعرضت الطارمية خلال الاشهر الاخيرة لهجمات متكررة ومحاولات اعتداء. وفي ١ أيار الماضي وخلال هجوم ليلي تبناه داعش قتل أكثر من ٢٠ شخصاً من أفراد عشيرة البو فراج في المدينة.

عشيرة المشاهدة هي العشيرة الأكبر في المنطقة. ويرجع عدة قياديين كبار من تنظيمي القاعدة وداعش لهذه العشيرة.

خالد المشداني، كان من أكبر قياديين تنظيم القاعدة في العراق عند إلقاء القبض عليه في العام ٢٠٠٧ وتنفيذ حكم الإعدام بحقه في ذلك الوقت. كما أن الشيخ منصور المشداني، كان يعد قائداً روحياً لتنظيم القاعدة ولعب دوراً رئيساً في تجنيد المسلحين للتنظيم، ويذكر أنه قتل في غارة جوية عام ٢٠٠٦. وكان الجيش الأميركي قد ألقى القبض عليه في تموز عام

إعلانات

+ 964 7715510100

+ 964 7708080800

+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



الوكيل الصحفي للأعلان في جريدة



إعلان

تعلن الشركة العامة لتسويق

الادوية والمستلزمات الطبية عن

اعلان ملحق رقم (2) للمناقصة

2018 - med 6 والذي يتضمن تمديد

غلق المناقصة ليكون 2018/9/3 بدلاً

من 2018/8/28 للمناقصة اعلاه

على موقعنا www.kimadia.iq

إعلان

قدم المدعي (احمد علي قيس) طلباً بـ يوم فيه تبديل (لقبه) من (محامده) إلى (الكعبي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء ضياء فاضل الغريباوي
مديرالجنسية العام / وكالة

إعلان

قدم المدعي (كرار غايب قيس) طلباً بـ يوم فيه تبديل (لقبه) من (محامده) إلى (الكعبي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء ضياء فاضل الغريباوي
مديرالجنسية العام / وكالة

جمهورية العراق

مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف

البصرة الاتحادية

إعلان

إلى المدعى عليه : (علي جميل عزيز شياح)

أقام المدعي (مدير عام الشركة العامة للتصميم وتنفيذ المشاريع / اضافة لوظيفته) الدعوى المرقمة (٢٠١٨/٤٨٤/ب) لدى هذه المحكمة يطالبك فيها (بازالة التجاور الحاصل على العقار ١٠٩/٦٢ م٢ الخريطلية وتسليمه خالياً من الشواغل) وقد عُين يوم ٢٠١٨/٨/١٥ موعداً للمرافعة ولجهولية محل اقامتكم حسب شرح القائم بالتبليغ المبلغ القضائي علي حسن جبر بانك مرخّل إلى جهة مجهولة وحسب تايد رئيس المجلس البلدي لمنطقة الخريطلية ودور الضباط قرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين وفي حالة عدم حضورك إلى المرافعة فأنه سوف يتم اجراء المرافعة بحقك غيابياً وفق القانون.

القاضي جعفر كاظم المالكي

MINISTRY OF TRANSPORT
STATE Co. MARITIME TRANSPORT



وزارة النقل
الشركة العامة للنقل البحري

ملحق إعلان مشاركة رقم (٨) لسنة ٢٠١٨

بالنظر للتوسع الكبير والنجاح الذي حققته بواخر الشركة العامة للنقل البحري ووصولها إلى دول أوروبا ودول شرق آسيا وحصولها على الشهادات العالمية من قبل هيئات التصنيف الدولية ونوادي الحماية والتعويض العالمية وإيماناً منها لتفعيل الناقل الوطني الحصري لخدمات وخدمات الدولة وكافة الحملات العالمية الأخرى من وإلى موانئ العراق.

تعلن الشركة العامة للنقل البحري الكائنة في محافظة البصرة / تقاطع التجاري عن رغبتها عن تمديد اعلان الخط البحري العراقي لتفعيل الناقل الوطني. فعلى الشركات العراقية والعربية والاجنبية ذات الاختصاص تقديم عروضهم بعد الاطلاع على شروط المشاركة التي يمكن الحصول عليها من القسم المالي في مقر الشركة في البصرة لقاء مبلغ قدره (٥,٠٠٠,٠٠٠ دينار) فقط خمسة ملايين دينار عراقي غير قابل للرد وتكون فترة التمديد مدة (٧ أيام) من تاريخ نشر تمديد الاعلان في الجريدة الرسمية ويتحمل من ترسو عليه المشاركة اجور نشر الاعلان على ان تقدم العروض بطرف مغلق تسلم الى لجنة فتح العطاءات في مقر الشركة برفق به ما يلي:

- شهادة تأسيس الشركة. عقد التأسيس. النظام الداخلي للشركة أو أية وثائق تثبت تسجيل الشركة بشكل قانوني والشركات العربية والاجنبية مصدقة من قبل الجهات المختصة.
- ان يشتمل العرض (العرض الفني والتجاري معزز بأسماء السفن وأرقام الحاويات).
- براءة ذمة من الضريبة للشركات العراقية.
- المستمسكات الشخصية للمدير المفوض للشركة.
- الاعمال الماثلة وما يثبت القدرة المالية للشركة.
- كافة المتطلبات التي تضمنتها شروط المشاركة (التنذر).
- وصل شراء شروط المشاركة ووصل التأمينات الأولية..

للمزيد من المعلومات والاستفسار الاتصال على الأرقام التالية: ٠٧٨٠ ١٠١٨٨٧ / ٠٧٧١ ٠٨٨٣٤٤٤

المدير العام

ورئيس مجلس الادارة

الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني

إعلان تمديد مزاييدة

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب فرع / كركوك عن تمديد بيع المواد المدرجة أدناه في المزاييدة العلنية للمرة (الثانية) وفق قانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ في الساعة العاشرة من صباح يوم (الخامس عشر) التالي لنشر الاعلان.

فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالمكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التأمينات المبينة أدناه بصك مصدق لأمر الشركة وباسم المشتري حصراً والبطاقة التموينية أو بطاقة السكن وبراءة الذمة من الضريبة ويتحمل من ترسو عليه المزاييدة أجور خزن بنسبة (٢/١) ٪ نصف من المثة من بدل البيع عن كل يوم تأخير ولمدة (٣٠) ثلاثون يوم وأية مصاريف أخرى ورفع المواد خلال المدة المحددة.

علماً أن البيع خاضع لكسر القرار لمدة (٥) خمسة أيام اعتباراً من تاريخ الحالة.

المادة	الكمية	موقع المزاييدة	مدة الرفع	التأمينات
حنطة علفية مصبوغة تعود لعام ٢٠٠٩	٢٨,٧٨٠ طن	سايلو كركوك	١٥ يوم	١,٤٥٠,٠٠٠ دينار فقط مليون واربعمائة وخمسون ألف دينار

ع / المدير العام
حسين غازي كاظم
مدير القسم القانوني وكالة

معهد التدريب النفطي / البصرة

إعلان المناقصات رقم ٧ / بصرة ٢٠١٨

ومناقصة رقم ٨ / بصرة ٢٠١٨

يسر معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة /حي الزهراء بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاء انهم لتجهيز المواد والأجهزة حسب التفاصيل المبينة في أدناه فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور إلى مقر معهد التدريب النفطي البصرة / الشعبة القانونية للحصول على وثائق المناقصات على ان تتم مراعاة الملاحظات التالية :-

- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بمعهد التدريب النفطي / الشعبة القانونية خلال أوقات الدوام الرسمي.
- تقديم هوية غرفة التجارة أو شهادة تأسيس الشركة .
- تقديم الرقم الضريبي وخاسب الضريبي وبراءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٧ .
- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب خزيري على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء بعد دفع ثمن وثائق البيع حسب قيمة المناقصة إزاء كل منها في أدناه .
- آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الاثنين المصادف ٢٠١٨ / ٩ / ٢٤ الساعة الثانية عشر ظهراً إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة حي الزهراء لجنة فتح العطاءات في الموعد المحدد وسيتم رفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد أعلاه ويتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو بتخليهم الراغبين بالحضور في مقر المعهد .
- البريد الالكتروني لمعهد التدريب النفطي/البصرة Info@bsrti.oil.gov.iq , pti@bsrti.oil.gov.iq يلتمز مقدم العطاء بأن يدفع تأمينات أولية بمبلغ مقطوع وحسب البالغ المؤشرة لكل مناقصة بموجب صك أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على ان يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية .
- تكون مدة نفاذ العطاءات (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة قابل للتمديد .
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر الإعلان .
- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشتركين يوم الاثنين المصادف ٢٠١٨/٩/١٨ .
- في حالة وجود أي استفسارات يجب ان تقدم قبل (١٠) ايام من تاريخ غلق المناقصة .
- في حالة عدم قيام الجهر بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكيله تقديم وكالة مصدقة من كاتب العدل تخوله حق تقديم العطاءات .
- المعهد غي ملزم بقبول اوطاً العطاء .

الخبير علي رحيم فياض

مدير معهد التدريب النفطي / البصرة

ت	اسم المناقصة	الكلفة التخمينية	مبلغ التأمينات الأولية	ثمن بيع وثائق المناقصة
١	مناقصة رقم ٧ / بصرة ٢٠١٨ مقطع توربين غازي Section of Gas Turbine	١٠٤,٠٠٠,٠٠٠ مائة وأربعة مليون دينار عراقي	٣,١٢٠,٠٠٠ ثلاثة ملايين ومائة وعشرون ألف دينار	١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار عراقي
٢	مناقصة رقم ٨ بصرة ٢٠١٨ مختبر جريان اللوائح Fluid Flow Lab	١٨٠,٠٠٠,٠٠٠ مائة وثمانون مليون دينار عراقي	٥,٤٠٠,٠٠٠ خمسة ملايين وأربعمائة ألف دينار عراقي	١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار عراقي

الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية

تنويه

تاريخ الغلق ٢٠١٨/ ٩ / ٢٥

يعسر وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة لصناعة الأسمدة / القسم التجاري / شعبة المشتريات الخارجية بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة المدرجة تفاصيلها أدناه بموجب الوثائق القياسية المرفقة مع ملاحظة ما يأتي:

- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين بالحصول على معلومات إضافية مراجعة مقر الشركة العامة لصناعة الأسمدة / البصرة - خور الزبير أو الاتصال بالهاتف (٠٧٨٠ ١٧٨٠٩١٥) أو [E-mail: scf@scf.gov.iq](mailto:scf@scf.gov.iq) (من الأحد إلى الخميس / من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر حسب توقيت مدينة البصرة المحلي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات .
- متطلبات التأهيل المطلوبة : (أ) القدرة المالية: على مقدم العطاء ان يقدم ادلة موثوقة تثبت قدرته على القيام بالمتطلبات المالية الآتية: ١- الحسابات الختامية معدل ربح آخر سنتين مصادقة وموثقة من قبل محاسب قانوني معتمد .
- الخبرة والقدرة الفنية: على مقدم العطاء ان يقدم دليلاً موثقاً بأن لديه اعمال ماثلة من شركات القطاع العام في العراق (عقد جدير سابقه).
- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خزيري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٥٠٠٠٠) ألف دينار (غير قابلة للرد) / يتم ختم الوثائق.
- يجب تقديم ضمان العطاء بالقيمة المؤشرة من الجدول أدناه بعملية الدولار الأمريكي على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان أو سفتجة نافذة لمدة (٣٠) يوماً من تاريخ نفاذ

S.N	Description	Tender No.	Estimated Cost	Bid Bond
1	41 / T / SOF / 2018	CONSTRUCTION OF750 M³/hr. HIGH PRESSURE SEA WATER R.O UNIT Project on Turn-Key Basis	\$ 18.000.000	\$ 180.000

عباس حيال لکن
المدير العام

ميداليتا صفاء وسلوان لن تنقذا الأولمبية من الغليان!

- جاکرتا تفضح وهن الرياضة العراقية وتكاسل مسؤوليها وضياع أموالها
- خطاب حمودي عاطفي .. وتقنين الميزانية ضرورة حكومية
- الاتحادات الغائبة تكلف الدولة 11 مليار ونصف سنوياً



وكان يمكن للمدرب المثابر نضال غانم أن يذهب بعيدا وينافس على إحدى الميداليات كما وعد في جاکرتا لو أحسن لاعبه تسجيل النقاط من خارج الزون تلك المزية التي تفوق بها منافسينا ، كما إنسم لاعبونا بالارتباك والتعجل في محاولة التسجيل ففقدوا الكرة بسرعة ، الأمر الذي يتطلب إهتماما مكثفًا لبناء منتخب ينافس على الميداليات في الملعب وليس في الأحلام!

مباغطة المنافس

والنقد موصول الى مدربي (الرباع محمد رضا علي لفئة وزن ٦9كغم وزميله الرباع أحمد لفئة وزن 77كغم ، ولعابي الجوجيتسو محمد إسماعيل لفئة وزن 56كغم وزميله علي أحمد صباح لفئة وزن 69كغم ، والملاكم عمار جبار لفئة وزن 60كغم) الذين ودعوا منافسات ألعبهم من الباب الخلفي بأخطاء لم تعالج في المعسكرات التدريبية خاصة فن مباغطة المنافس الذي لا يجيده هؤلاء ، وأنصح حاجتهم الى التدريب لوقت طويل قبل زجه في معترك الآسياد.

سبعة اتحادات ملء إرادتهم خارج الدورة تنتجة فشلهم الناجم عن سوء التخطيط وعدم نقل المعلومة الواقعية لاستعداد الرياضيين، الذين توزعوا في مشارق الأرض ومغاربها دون تقييم أو تحليل يحذر من وقوع الكارثة لإنقاذ سمعة الرياضة.

يد الوطني بحاجة للتركيز

وقريبا من الاتحادات المودعة ، لم يكن منتخب كرة اليد سيئا في مبارياته ، إذ تمكن المدرب ظافر عبدالصاحب من خلق توليفة شبابية رائعة يمكن أن تنافس مستقبلا على اللقب إذا ما تفاعلت إرتكاب بعض الأخطاء الفنية وعالجت الزفرزة في الحقائق الاخيرة، فجميع النتائج التي حققها منتخب اليد بما في ذلك خسائره لم تكن بفارق كبير من النقاط وتوَجَّ مستواه بعرض قوي أمام السعودية وخرج متعادلا 20-20، إلا أن برجة إعداد المنتخب بحاجة الى التركيز والتنظيم للوصول الى الجاهزية التامة.

غرق جذاف .. ومرض رُماة

ما يثير الحيرة هو تناقض نتائج رياضي التجهيز والقوس والسهم ، حيث توفر للجذاف اللاعب محمد رياض معسكرا مهما في فرنسا باشراف مدربه الفرنسي فنسينت برناد ، لكنه لم يكن جيدا في التنافس النهائي لأسباب لم تكشف بعثة اتحاد التجهيز عنها وذهبت الجهود والأموال هباء في أحواض مدينة بالمينانغ الإندونيسية! وكذلك بالنسبة لاتحاد القوس والسهم الذي وضع ثقته بالبطلين إسحاق إبراهيم وفاطمة سعد وقضيا معسكرا تدريبيا في إيران لمدة شهر، وكانت كل الآمال تنصبّ حول انتزاع ميدالية ذهبية بحكم الخبرة والتجربة ، لكننا ضمنا بتجربرات تأثير الرطوبة العالية والإعياء الشديد والمرض الذي أصاب إسحاق وفاطمة في وقت واحد مما أفقدهما الدقة في رمي سهامهما ، وقبل ذلك حاول رئيس الاتحاد تقديم اعتراض رسمي للجنة المنظمة كونها ألزمت المنتخبات المشاركة بفعالية الزوجي المختلط في القوس المركب والغت فعاليتي فردي الرجال وفردي النساء، وهذا الأمر ينبغي بحثه قبل الدورة ويؤخذ بنظر الاعتبار لحسم قبول المشاركة من عدمه.

ارتباك تحت السلة

وحظى منتخب كرة السلة 3×3 بتحضير جيد في بطولة غربي آسيا التي ضيفتها بيروت بمناقشة قوية من منتخبات لبنان والأردن وسوريا ، لكنه خرج من الدور الأول للمجموعة الرابعة بعد خسارته أمام إيران وكازاخستان ،



مقالة الضح الأولمبي!

وفي الوقت الذي فجر الرباعان صفاء راشد وسلوان جاسم فرحا كبيرا في الأوساط الجماهيرية وهما ينتزعان ذهب فضية ففتي وزن (85 و ١05) كغم على التوالي بأذرع فولانية من بين عتاة اللعبة في القارة بفضل معلمها الكفء العارف بأسرار الحديد المدرب محمد جواد محمد كاظم وملاكه الفني المساعد ، تعالت تصريحات مسؤولي الأولمبية مغالية بأنها حققت المنجز التاريخي لرياضتنا ومحاولة التخفيف عن خيبات مريرة بتسرب رياضي لعشرات سنين دون حساب أو تغيير!؟

كبيرة وثقتنا عالية بكم في تأكيد المكانة المرموقة لبلاد الرافدين " ويستدرك " أن الفارق مع الدول المتقدمة شاسع لتحقيق الانجاز. ولابد أن نخطط ونجتهد للارتقاء بالرياضة العراقية!" ولم يفصح حمودي عن أي التحديات التي يعينها ، أهى مواجهة غليان الشارع الرياضي لهزلة نتائج الاتحادات وتقاعسها عن أداء المهام في هكذا محافل ، أم مطاردة الإعلاميين الأحرار لحقائق تراجع مكانة الرياضة العراقية بين العرب وخمول اتحادات أمن مسؤولوها وضع أيديهم على شؤونها الإدارية والمالية والفنية لعشرات سنين دون حساب أو تغيير!؟

بد 40 لعبة اعتمدها المجلس الأولمبي الآسيوي بالتنسيق مع اللجنة المنظمة للدورة 18، بينما العراق شارك بـ 12 فعالية فقط هي كرة السلة 3×3 وكرة اليد والتجهيز والجودو وألعاب القوى والقوس والسهم والكانوي والملاكمة ورفع الانتقال والجوجيتسو والكراتش والسامبو ؛ فأين بقية الألعاب (السباحة والكرة الطائرة والجهاز والفروسية والرماية وتنس الريشة والبيسبول وكرة القدم والبولينغ والدراجات الهوائية والمبارزة والاسكواش وتنس الطاولة والتايكوندو والتنس والكراتيه والبيليارد والمصارعة)؛ ألا تتقاضى ميزانيات سنوية من الحكومة ، ماذا أعدت منذ انتهاء دورة ألعاب دورة إنتشون عام 2014، هل قدمت برامجها للجنة الخبراء لتأهيل عدد من لاعبيها لدورة جاکرتا قبل أربع سنوات ، بماذا انشغلت عن دورتي (الآسياد والأولمبياد) المبهتين والتين يفترض أن تعززان لديها الحماسة على المشاركة وتشيريف العراق فعلا بنتائج تدل على تطورهما بدلا من الإهمال المتعمد لاستحقاق الدورة بلا مساءلة ؟!

لجنة فنية ومالية

إن الاتحادات الغائبة عن حدث جاکرتا لأسباب شتى تكلف ميزانية الدولة العراقية بمجموعها ما يقارب 11 مليار ونصف المليار دينار عراقي سنويا ؛ وهو رقم مهول كيف لا يحرك رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية ليسدعي جميع رؤساء تلك الاتحادات الفاشلة في تحضير أبطالها للدورة القارية ، ومن ثم يباشر بعملية تقنين الميزانيات ويرفع تقريرا مهنيا وشافافا الى الحكومة كي تراجع حساباتها اللاحقة بما يتناسب مع استحقاق كل اتحاد وفق توصيات لجنة فنية ومالية مستقلة تشكل من أمانة مجلس الوزراء تضم نخبة من خبراء الرياضة غير المرتبطين بمهمة داخل منظومتها ، ندرس ملف كل اتحاد وتقرر استحقاقه في ضوء احتياجاته الفعلية، وفي حال عقم الاتحاد عن تحويل خطة عمل ناجعة الى مشروع أبطال واعدین يمارس رئيس اللجنة الأولمبية صلاحيته القانونية بحل الاتحاد تحت مسوِّغ المحافظة على المال العام بدلا من إضاعة الوقت بخطابات عاطفية كالتي يواصل حمودي أرتجالها أمام رياضيي البعثة بقوله أن " الرياضة العراقية تواجه تحديات

□ إیاد الصالحي



ما أن أكملت دورة الألعاب الآسيوية الثامنة عشرة نصف مدتها التي أنطلقت في 18 آب الجاري ، حتى أصطف نصف عدد مبعوثي الاتحادات الرياضية العراقية المشاركة في الدورة لحجز تذاكر العودة الى العاصمة بغداد عقب إخفاقهم المريع في تسجيل نتائج مشرفة تدنو بهم الى المراكز المتقدمة أو تحافظ على أرقامهم المتحققة في المعسكرات التحضيرية في الأقل بعدما سعت للوقوف بتدنية عالية منقصوة الخبرة والمطالبة لتسقط من الدور الأول أو الثاني وتعاود ندب حظ فقدان نقطة هنا وهدف هناك وتأسف لارتكاب الأخطاء الفنية كونها لم تكن جديرة بتمثيل العراق الذي وضع ماله وأماله بيد مسؤولين فضحت جاکرتا وهن قيادتهم لرياضتنا وهدرهم ميزانيات ضخمة كان المعيار الآسيوي يمثل حدا فاصلا بين الحرص على الاستفادة منها واللامبالاة واجترار الأوهام لتعليل الفضل!

تجريب واحتكاك

رياضيو ألعاب كرة اليد ، والقوس والسهم ، والجوجيتسو، والتجهيز وكرة السلة ، وبعض رياضيي ألعاب القوى ورفع الانتقال تفاوتت نتائجهم بين سوء الإعداد والتكاسل والتمارض وبين محاولة التنافس وإيجاد موطئ قدم في دور متقدم من الفعاليات ، وكنتيجة نهائية وجدوا أنفسهم مجبرين على حزم حقائبهم الى بيوتهم بعد أن عرفوا هجومهم الحقيقية أمام نظرائهم في آسيا الذين يعدون المشاركة في هذه الدورة كل أربع سنوات بمثابة فصل حاسم لبیان مدى استحقاقهم للمزاحمة على ميداليات الدورة الأولمبية التي تعقبها وليس لكسر رقم محلي أو تجريب وزن أو فرصة بالاحتكاك مثلما يفترض بعض رؤساء اتحاداتنا الذين أنهكوا بالتدريب دون أن يجرؤوا على قول الحقيقة إنهم غير مؤهلين برغم ملايين الدنانير التي ضاعت في معسكرات خاصة ثبت عدم جدواها.

أين برامج بقية الاتحادات؟

ألا يتمعن قادة اللجنة الأولمبية الوطنية المرابطين مع البعثة في جاکرتا بشخص رئيس اللجنة رعد حمودي ونائبه فلاح حسن – رئيس البعثة – والأمين العام حيدر الجميلي أن أكثر من 10 آلاف رياضي وخمسة آلاف مسؤول من 45 دولة آسيوية حرصوا أن يطلوا أوطلهم في أغلب الفعاليات التي يبلغ عددها 462 الخاصة

لجنة تراخيص الكرة تعلن عن مواعيد زيارتها للأندية

والجنوبية وأقليم كردستان (الزوراء والقوة الجوية والشرطة والنظ والكهرباء والنجم ونقط الجنوب ونقط الوسط ونقط ميسان والحدود والطلبة والصناعات الكهربائية والحسين والبحري والميناء والسماوة والدبوانية والكرخ واربيل والطلبة وأمانة بغداد) وبين ما هو موجود على أرض الواقع داعيا جميع وسائل الإعلام المقرؤة والمريئة والمسموعة الى تقديم الدعم والمساندة في عمل اللجنة لتأسيس أرضية صلبة للمسابقة بعيدة عن الاجتهادات . وأشار الى أن اللجنة ستعلن خلال المؤتمر الصحفي عن مواعيد زيارتها إلى الأندية المشتركة بالدوري ، فضلا عن تلك التي لم تقدم إلى الآن ما يؤكد سعيها الحصول على الرخصة الآسيوية الواجب توفرها من أجل تمثيل الكرة العراقية في المحفل القاري

□ بغداد / المدى

تحتضن بالساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الثلاثاء قاعة الاجتماعات المركزية في مقر اتحاد الكرة الكائن بالقرب من مجمع الشعب الدولي في العاصمة بغداد مؤتمرا صحفيا للجنة التراخيص من أجل وضع الإعلام الرياضي بالصورة والألية التي ستعمل بموجبها قبل منح الأندية الرخصة التي تجيز لهم المشاركة في المسابقات المحلية والآسيوية بالموسم المقبل .

وقال مصدر في اتحاد الكرة للمدى إن لجنة التراخيص في اتحاد الكرة التي يترأسها محمد العبودي لن تنهائون في تشخيص الأخطاء والفوارق بين الوثائق الورقية التي قدمتها الأندية المشاركة في دوري الكرة الممتاز الجديد البالغ عددها 20 فريقا من العاصمة بغداد والمحافظات الوسطى

وأخذ فريق الطلبة لكرة القدم من ملعب الجرج مكانا لانطلاق وحداته التدريبية بمشاركة جميع اللاعبين في إطار تحضيراته النهائية لدوري الكرة الممتاز بالموسم 2018-2019 بانتظار أن يقيم معسكرا تدريبيا خارجيا في الأردن خلال اليومين المقبلين بموجب اتفاق ادارة النادي مع المدرب يحيى علوان يتخلله خوض ثلاث مباريات تدريبية من أجل زيادة الانسجام والتفاهم ورفع درجة جاهزية جميع اللاعبين المحليين والمحترفين لخوض المنافسات التي تتمنى الإدارة أن يكون ضمن قائمة المربع الذهبي في الموسم الكروي الجديد ونسيان مسلسل تواضع نتائجهم بالموسم السابق الذي احتل فيه المركز الرابع عشر برصيد 43 نقطة من 38 مباراة لعبها فاز في 11 وتعادل في 10 وخسر في 17 مباراة

وأمدد كلف وعبد القادر طارق وموسى عدنان ومصطفى جودة ونو الفكار عايد الى جانب تصعيد لاعبي فريق الشباب محمد طلال وزين قحطان وحسين محمد الى جانب المحترفين الغاني زوما والكاميرونى تالا والبوركينى يوسف أتوري

كريم وسعد جاسم ورضا نصر الله وطيف عماد وسلام شاكر وعلي لطيف وناظم خضر وأحمد محمد وباسر فريخ وحيدر علي ومصطفى الأمين علي ونبيل صباح وسيف سلمان ومحمد زامل وحيدر صباح ومحمد سعد وعلي قاسم وعلي رحيم وأمد رحيم وحيدر حسين



□ بغداد / حيدر مدلول

استنجدت إدارة نادي الطلبة الرياضي بالخبرة الطويلة التي يمتلكها مدرب منتخبنا الوطني الأسبق يحيى علوان في توظيف لاعبيه الذين تم تسجيلهم في كشوفات الفريق الأول لكرة القدم في النادي قبل الدخول في منافسات الموسم الكروي الجديد الذي سينطلق يوم الرابع عشر من شهر أيلول المقبل بنظام الدوري العام .

وبفعل الميزانية التي حددتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الراعي الرسمي لنادي الطلبة الرياضي جعلت الإدارة برئاسة علاء كاظم نتجه الى مفتاحة عدد من اللاعبين أصحاب الخبرة الطويلة والشباب في الأندية البغدادية والمحافظاتية المشاركة في دوري الكرة الممتاز الذين قدموا مستويات جيدة بالاتفاق مع الملاك التدريبي المكون يحيى

المدرسة وازدواج الوظيفة

هل نعني بالازدواج ظاهرة التشعب وانتفاء التركيز ؟ أم وجود نوع من الداخل في الوظيفة ؟ نرى أن الوظائف هي حاصل التحصيل ، فليس ثمة فعل دون وظيفة ؛ بل هنالك مجال يتماهى فيه الأداء الوظيفي . وهذه معضلة تعاني منها في كل مفاصل الحياة . ففي الحقل التربوي، نجد خلال وجود الحاضنتين(البيت / المدرسة)إننا معنيون بالوظائف التي يؤديها البيت كمجال له محمولاته . والمدرسة تتخذ من وظيفتها كمؤسسة تربوية أداء مكملاً ومؤسساً لقيم جديدة . في البيت يترعرع بشكل تحتمه العلاقات الأسرية ، خاصة سلطة الأب ، أي يكتسب معارف بحاجة إلى الصقل والتشذيب والتبويب . ويكتسب من المدرسة نسبة كبيرة من المعارف المختلفة، ثم القيم التي تضعه موضع المسؤولية . إذ يتوجب اضافتها إلى معارف البيت ، عبر الإلغاء والإضافة على ترسيخها بشكل طوعي ومقنع ، خلال وجود المثل الذي يمكن الاحتذاء به في البيت والمدرسة

لأن التلميذ يعيش في المدرسة أطول زمن ، بقياس التركيز المعرفي للزمن وليس الفاضل منه في البيت ، البيت الذي يُبَدد الزمن في انشغال خارج إطار التربوي . فالزمن في المدرسة مركز ، أما في البيت فيكون فاقداً للمركزية . في المدرسة ثمة زمن مركز ابتداء من وقت البدء في الدوام الرسمي ومراسم الصباح . ونقصد الاصطفاط والتفتيش الصباحي ، وتقديم الملاحظات من إدارة المدرسة ، بعدها الدخول إلى الصف والارتباط بمعرفة متخصصة ، وتجدد المعرفة في كل حصة . كذلك خروج التلميذ من الصف لغرض الاستراحة ، حيث يُقيم علاقاته مع أقرانه ، سلباً أو إيجاباً . المهم هنا هو الزمن المركز ، الزمن المعرفي الصرف ، وكيفية استغلالها لصالح التلميذ . إن ما يُشكل قرابة بين المؤسسات التربوية والاجتماعية (المدرسة والبيت) هو وحدة الأداء الوظيفي بشكله العام . ففي البيت يعمل أفراد الأسرة على متابعة أداء المدرسة ، والمدرسة تقف على تعاون البيت . كل هذا حصيلته ؛ تلميذ يُحسن الأداء الوظيفي أيضاً باعتباره النواة التي ينتظرها المجتمع ، ففي

كلتا الوظيفتين ثمة اكتساب نوع من الخبرة ، والحس الإنساني ، والمعرفة الصاعدة . ووظيفة كذلك ذاتية وموضوعية ، والبيت كذلك . هذه الأطراف من المعادلة صعب تكافئهما وملاءمتها ، إن لم تكن ثمة مؤسسة اجتماعية صالحة وكفوءة . إذ أن نجاحها مرهون بالمؤسسة الكبرى (الوزارة / المديرية / الدولة) ، بالرغم من خصوصية كل واحدة ، كما سيجري دراسته لاحقاً . فالمدرسة خاضعة للسياسة التربوية لوزارة التربية والمديريات.كذلك

تستند نسبة النجاح على طبيعة الوعي العام والخاص ، لاسيما وعي التلميذ ، الذي هو مزيج من تأثيرات أسرته ومجتمعها ، ومدرسته عبر أدائها اليومي . من هذا نرى أين تكمن الصعوبة في أداء مثل هذا ، لاسيما ما نجده سائراً دون تخطيط علمي ، ودون بناء مؤسساتي يعمل على تصعيد وتيرة التعليم عبر(البنية ، المعلم ، الإدارة ، العاملون ، التلميذ ، الإشراف) وغيرها خارجا للمجتمع الذي إن تردت أواصره ضاعت كل معالم البناء لكلتا الحاضنتين .

المجتمع حين تتبدد قيمه ، وتغيب اعتباراته الإنسانية يقتل الإرادات ويضئ فرص النمو الإيجابي إلى الأمام. وهذا ما نلاحظه على تلاميذ اليوم ، الذي ضيّعوا القيمة التربوية ، التي هي حصيلة تضافر جهود البيت والمجتمع والمدرسة . فالتلميذ المقصر بواجبه ، يصعب معاقبته بطرق بعيدا عن القسوة ، وإن حصلت ، فثمة من (يُخار) لاعتبارات عشائرية . وكان المدرسة مؤسسة ملحقة بالعشيرة . وليس مؤسسة تخلق قيماً جديدة ، مبعدة كل

عوامل التخلف في العقل . المدرسة كمؤسسة تعمل على الانزياح في القيم الرديئة والمضرة ، وتأسيس قيم صالحة للبناء ، ليس مستقبل التلميذ فحسب ، بل تأسيس عوامل ازدهار المجتمع والبلد ، عبر هذا الجيل أو ذاك . المدرسة ورشة عمل للبناء العقلي ، وخلق الشخصية وصقل كل إمكانياتها الايجابية . المدرسة تخلق مواطناً صالحاً، يزن الأمور بعقله وليس بعاطفته . ولعل كثيراً من القيم التي يمكن للمؤسسات زرعها في صفحة التلميذ البيضاء . وهي تشكلات متدرجة ، يعمل المعلم على زرعها في أرض صالحة ، أو هو من يجعلها صالحة بالتوسل بكل ما يُساعده على أداء وظيفته الإنسانية والتربوية . ومن هذه القيم نجد أهمها: – إن الأداء الوظيفي للمعلم داخل الصف ، يخلق حافزاً لإظهار أمكانيات التلاميذ ، وتنشيطها لصالح الأداء . – تعويض الأسرة عما غفلته في مراقبة الأبناء ، ، والعكس يصح . – تنمية الخبرات وزيادة عوامل المشاركة ، وتقوية الإرادة الذاتية للتلميذ . – شعور المدرسة بمراقبة البيت ،

كذلك إحساس البيت بوجود مراقبة الأبناء . – العمل على صناعة شخصية وطنية في أبسط مقوماتها داخل المدرسة ، مثل المحافظة على الممتلكات ونظافة الصف والساحة . – الدفاع عن الآخر ، مثلاً الدفاع عن الفرد ، واعتبار مصلحة الفرد من مصلحة الجماعة . – زرع الأمل في ذات التلميذ ، ومحو عوامل اليأس في التعلم ، عبر ترسيخ حقيقة أن ليس ثمة ذكي وغبي ، بل هنالك حقول ينشط فيها التلميذ وفق تكونه الفسليجي ، وهذا ما تعنيه ورش (البولتكنتيك) والتي تُرجمت في المدارس بالورش ، التي تحولت إلى مخازن للأناقض . – العمل على اكتشاف الخصائص الذاتية وتفعيلها وصقلها . – تشجيع التلاميذ على العمل الجماعي وبتكافؤ . ولعل هذا جزء يسير من القيم المنوطة بالمدرسة والبيت، يمكن لها أن تتخذ تطبيقاتها ، حيث تخلق مجالات عديدة . فلفعل الجاد ، يخلق مجالات جديدة تغني الفعل المركزي ، إذا ما تحول(البيت، المدرسة) إلى ورش يكمل بعضها البعض الآخر .

آلية تشكيل مجلس الوزراء

زهير كاظم عبود

يرتبط اختيار رئيس مجلس الوزراء بتكليف من رئيس الجمهورية لمرشح الكتلة النيابية الأكثر عددا، وهذه الكتلة تتشكل بعد انتخاب مجلس النواب والصداقة على نتائج الانتخابات النهائية من قبل المحكمة الاتحادية العليا وفقا لقرارات هذه المحكمة القطعية التي تلزم كافة السلطات. ويكون تكليف مرشح الكتلة الأكثر عددا خلال مدة حددها الدستور بخمسة عشر يوما من تاريخ انتخاب رئيس للجمهورية. ولا يشترط في مرشح الكتلة الأكثر عددا أن يكون حصرا من بين أعضاء مجلس النواب، حيث يباط أمر الترشيح والتسمية من قبل الكتلة الأكثر عددا في مجلس النواب وفقا للشروط التي حددها الدستور، ويشترط الدستور في المرشح لشغل مركز رئيس الوزراء

1 – أن يكون عراقيا ومن أبوين عراقيين
2 – كامل الأهلية وأتم الخامسة والثلاثين من عمره
3 – ذو سمعة حسنة وخبرة سياسية ومشهود له بالنزاهة والاستقامة والعدالة والإخلاص للوطن
4 – غير محكوم بجريمة مخلة بالشرف
5 – أن يكون حائزا على الشهادة الجامعية أو ما يعادلها .
6 – أن يكون غير مشمول بإحكام قانون المساءلة والعدالة (اجتثاث البعث) مادامت هيئة المساءلة والعدالة قائمة ولم يجر العمل على حلها من قبل مجلس النواب بعد انتهاء مهنتها وبالأغلبية البسيطة (والتي تعني نصف أصوات الأعضاء الفاضلين زائد واحد).

هذا المرشح هو من يكلف باختيار المجموعة التي تتولى وزارات حكومته ويتسميته خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ التكليف. ويشترط الدستور في الوزير المرشح ما يشترطه من أحكام في اختيار عضو مجلس النواب بأن يكون حاصلا على الشهادة الجامعية أو ما يعادلها. وفي حال إخفاق في إكمال تسمية أعضاء حكومته فإن رئيس الجمهورية يصرف النظر عن التكليف ويكلف مرشحا جديدا لرئاسة الوزراء خلال مدة خمسة عشر يوما.

وعلى المرشح لمنصب رئيس مجلس الوزراء أن يعرض أسماء الوزراء والمناهج الوزاري على مجلس النواب الذي تم انتخابه وتمت مصادقة المحكمة الاتحادية العليا على صحة عضوية أعضائه وفقا لنتائج الانتخابات النهائية لعضوية المجلس وفقا للفقرة (سابع) من المادة (93) من الدستور . بشكل نهائي لا ليس فيه، ويعتبر حائزا للثقة مجلس النواب عند حصول ثقة أعضاء المجلس بالنسبة للوزراء المرشحين لشغل مراكزهم التنفيذية وعلى مناهجه الوزارى الذي قدمه إلى المجلس بشرط حصول الموافقة بالأغلبية المطلقة (التي تعني نصف أعضاء مجلس النواب زائداً واحد).

يعني هذا أن أمر اختيار رئيس الوزراء الجديد يدخل وفقاً لأحكام الدستور ضمن اختصاصات رئيس الجمهورية وفقا لأحكام الفقرة (أ) من المادة 76 من الدستور) ومن الجدير بالذكر إن ولاية رئيس الجمهورية تنتهي بانتهاء مدة مجلس النواب ، إلا أنه وفقا لأحكام الفقرة (ب من المادة 72 من الدستور) يستمر في عمله وممارسة مهامه إلى ما بعد انتخابات مجلس النواب ، حيث سيتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال ثلاثين يوما من تاريخ انعقاد أول جلسة للمجلس أو أن يتم إعادة انتخابه مرة أخرى لولاية ثانية فقط .

واللافت للنظر إن الدستور العراقي لم يذكر أية صيغة لحكومة (تصريف الأعمال) ، باستثناء ما نصت عليه

الفقرة (د/ثامنا من المادة 61 من الدستور) والتي نصت على أنه في حال التصويت بسحب الثقة من مجلس الوزراء بأكمله ، يستمر رئيس مجلس الوزراء والوزراء في مناصبهم (لتصريف الأمور اليومية) لمدة لا تزيد على الثلاثين يوما ولحين تشكيل مجلس جديد للوزراء . كما أن حالة الطوارئ وإعلان الحرب من بين مهمات واختصاصات مجلس النواب حيث يتم اتخاذها بأغلبية الثلثين من مجموع عدد أعضاء مجلس النواب وبناء على طلب مشترك من رئيس الجمهورية ومن رئيس الوزراء ، حيث يتم تخويل رئيس مجلس الوزراء الصلاحيات اللازمة التي تمكنه من إدارة شؤون البلاد خلال حالة الطوارئ أو إعلان الحرب وفقا لقانون بما لا يتعارض مع أحكام الدستور ، وفي مثل هذا الحال فإن رئيس الوزراء ملزم بان يعرض على مجلس النواب الإجراءات المتخذة والنتائج خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ انتهائها . ولأن المدد القانونية حددها الدستور ورسم الآلية التي تحكم اختيار رئيس ومجلس للوزراء فإن انتهاء مدة الدورة الانتخابية لمجلس النواب المحددة بأربع سنوات تقويمية تنتهي بنهاية السنة الرابعة في الأول من تموز 2018 فيكون مجلس الوزراء غير متمتع بالصلاحيات القانونية التي تؤهله لممارسة صلاحياته المحددة في فقرات المادة 80 منه، فإصول تصريف الأمور اليومية لغاية منح الثقة للوزارة الجديدة .

إن اختيار شخص لقيادة السلطة التنفيذية أمر من الضروري أن تحكمه ضوابط مهنية ووطنية وقانونية ، فالتكالب على السلطة يمكن أن يضرر بمجمل العملية السياسية وبالتالي يعكس سلباً على حقوق الناس ومستقبلهم. إذ يفترض أن يكون الشخص المنتخب مؤهلا لهذا الدور فانه في الوقت نفسه يوظف طاقاته وخبرته في تنظيم حياة الناس الاقتصادية والاجتماعية ومصالح البلاد بشفاف وإخلاص . على أن يكون دوره وطنيا ويتجاوز فيه الحزب الذي ينتمي إليه والكتلة التي رشحته ، وهو مسؤول أمام الشعب عن كل قصير أو تجاوز على الحقوق والنصوص الدستورية ، وهو أيضا متضامن ومتكافئ مع جميع أعضاء الوزارة يتحمل الفشل والتقصير والتكؤ في العمل التنفيذي ، فتخطيط سياسة الدولة العامة وإعداد مشروع الموازنة العامة وخطط التنمية والحسابات الختامية من أهم مهام رئيس الوزراء ، كما أن مصلحة العراق تكون أولا في جميع المفاوضات والاتفاقيات الدولية والمعاهدات التي يتم توقيعها من القضايا الأساسية التي يعبر فيها عن وطنيته وحكنته في العمل السياسي والوطني .

ولعل التجربة الماضية التي خسر بها العراق وتراجع كثيرا خلال عملية الخطب وسوء التخطيط والفشل في الإدارة والوزراء ، إضافة إلى الفساد الذي بدأ يتفشى في أصغر مفاصل الدولة وأكبرها دون أن يلقي الردع والتطبيق القانوني المناسب ، ودون تفعيل لدور القضاء في إنهاء هذه الظاهرة المشينة التي لا تليق ببلد مثل العراق خارج للثو من حجب الدكتاتورية والحروب، تفرض أن يكون رئيس الوزراء ساعيا لتطبيق معايير دولة القانون التي تضمن للحجيم حقوقهم الدستورية والقانونية وتفرض واجباتهم وفق الأساس الذي يجعل المواطنة وخدمة الإنسان هما المعيار الأول والأخير في هذه العملية.

عندما فتح جيلنا عينيه على قراءة الفلسفة ، ومن ثمة على الاقتصاد والسياسة والأدب ، في منتصف سبعينيات القرن الماضي، كان كارل ماركس أشبه بملك متوج ، لا يمكن أن يُدّانيه أحد ، في تلك السنوات ساقف مثل كثير من الشباب عند الكتب التي كانت دور النشر اللبانية تصدرها ، والتي تخصصت في تقديم الفكر الماركسي والتجارب الاشتراكية ، وسأتعرف على أسماء أسمع بها للمرة الأولى ، الياس مرقص ، أنطوان حمصي ، الياس شاهين ، فواز طرابلسي ، محمد مستجير مصطفى ، راشد البراوي ، محمد عيتاني ، وأعلام كبيرة كانت تكتب في هذا المجال أبرزهم في مجال الأدب والفلسفة محمود أمين العالم وحسين مروة ، وفي الاقتصاد والفلسفة سيخل سمير أمين يحتل المكانة الاولى منذ أن عثرت على كتابه الصادر عن دار الطليعة " التطور الامتقاضي .. دراسة في إشكاليات الرأسمالية " ، هكذا

تبدأ رحلتي معه الى ما قبل رحيله بأيام وكنت حصلت على كتابه الأخير " مائتا عام على ميلاد كارل ماركس " ورغم تقلبات الزمن وانهار المعسكر الاشتراكي والتحول الذي حصل في الأحزاب الشيوعية ، إلا أن سمير أمين لم يغير بوصلته ، فهو ماركسي من طران نادر ، يرفض أن نستبدل الشعوب أحلامها بالعدالة الاجتماعية بالحلم الأمريكي، وسيكتب ساخرا من فرنسيس فوكوياما صاحب مقولة "نهاية التاريخ" : البعض يتحدث بسنداجة تبعث على الدهشة عن نهاية التاريخ ، كما في حالة فوكوياما الذي يرى إن الديمقراطية الغربية الليبرالية هي الشكل النهائي لنظام الحكم ،أي كذب الإدعاء بأبدية الرأسمالية " .استقر في باريس قبل أكثر من نصف قرن ، لكنه بقي كاتباً مهموما بقضايا العرب والعالم الثالث وأفريقيا . في آخر كتبه يقدم التحية لماركس الذي عاش معه كما يقول أربع حيوات متواصلة ، في العشرين من عمره كانت المرة الأولى التي يقرأ بها كتاب رأس المال بحدز ومعه البيان الشيوعي . وبعد عشرة أعوام سيعود لقراءة كتب ماركس ولكن هذه المرة وهو يؤمن بأن الاشتراكية هي الحل الأفضل لمشاكل البلدان النامية ، ثم يعود إليه بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ومطالبة البعض بآن تتخلص من إرث ماركس رافعين شعار " إكرام الميت دفنه " ، يكتب في "اميراطورية الفوضى (الصادر عام 1991 عن حقبة جديدة تريد الرأسمالية تشكيلها ، من شأنها أن تسفر عن عدم مساواة كبيرة ، وتقليص العمالة ، وتدمير الزراعة ، ويحذر من مخاطر الدين السياسي الذي تريد أمريكا فرضه كنظام يؤمن بالليبرالية ، ويطالب بالعودة الى ماركس ، ولكن ليس ماركس الذي شوهته الأحزاب الشيوعية ، وإنما ماركس الذي سيظل مفتاحاً لفهم ما يجري في العالم " : ماركس ليس نبيا أو عالماً للغيب ، ولا العبري الذي كتب رأس المال ، ولكن ببساطة الرجل الوحيد الذي حلل بجدية الرأسمالية ومفاهيمها . لم يكن ماركس اقتصاديا فقط ، ولا فيلسوفاً أو عالم اجتماع ، ولكنه كان كل هذه الأشياء في نفس الوقت " ، وسيعود إلى ماركس مرة رابعة ، ليكتب عام 2013 كتابه " انحلال الرأسمالية المعاصرة " ، حيث سيصبح واضحا لديه أن الرأسمالية الجديدة أصبحت مثل مصاص الدماء .

الصبي المولود في الثالث من ايلول عام 1931 ، في مدينة بور سعيد المصرية ، لأب مصري وأم فرنسية وكان كلاهما طبيبا ، قضى طفولته وسط جو عائلي يتحدث أفراد

كان سمير أمين يقف بالضد من المناهج الاقتصادية الليبرالية التي تطبق في الدول النامية والتي يرى إنها دمرت هذه البلدان ، وسلمتها فريسة ليد مؤسسات المال العالمية والبنوك الدولية، لتعيث فيها خراباً وتكرس تبعيتها وخضوعها لمنظومة الرأسمالية المتأخرة ، وقد اعتبر تخلف البلدان النامية نتاج ارتباطها الشديد بتلك المنظومة الرأسمالية وتحولها مجرد جرم تابع . ولهذا كان في معظم كتاباته يطرح فكرة فك الارتباط مع المركز – الغرب – وإقامة اقتصاديات مستقلة تقوم على مساعدة القطاع العام في بناء اقتصاد محلي منتج يكفل رفع مستوى المعيشة بين السواد الأغلب من المواطنين ، والتحكم بحركة رأس المال في مواجهة المؤسسات المالية العالمية ، وبناء أسواق مالية وتجارية مشتركة بين دول – الأطراف – دون الحاجة للمرور عبر الغرب.



علي حسين

بالعدالة الاجتماعية وحقوق البسطاء ، ويروي سمير أمين في مذكراته إنه وهو صبي كان يسير مع أمه في أحد الأحياء الشعبية ، فرأيا طفلا فقيرا يبحث في صندوق للقمامة عن شيء يأكله ، فلما سأل سمير أمه لماذا يفعل الطفل ذلك ؟ ، قالت له الأم : لأن المجتمع سيئ ويغرض ذلك على الفقراء ، فكانت أجابته : عندما أكبر سوف أغير هذا المجتمع . ولعل نشأة سمير أمين هذه يمكن لها أن تلقي الضوء على الاتجاه الذي التزم به فيما بعد وأعني الماركسية ، وميله الدائم الى النظرة الاشتراكية في تحليل الواقع . في المدرسة الثانوية كان زملاؤه يصغون إليه وهو يحدثهم عن لينين وماو والحركات الثورية .. لم يتعد التاسعة عشر من عمره حين قرر أن يصبح شيوعيا ، : " لقد أعتبرت نفسي شيوعيا بالفعل في المدرسة الثانوية. ربما لم تكن نعرف بالضبط ما الذي تعنيه ، لكننا كنا نعلم أنه يعني شيئا واحدا مهماً ؛ إنه يعني المساواة بين البشر وبين الأمم " . في باريس التي وصل إليها لدراسة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي ، ينتمي الى الحزب الشيوعي الفرنسي عام 1957 يتخرج من السوربون ليعود الى القاهرة يعمل استشاريا في مراكز التخطيط ، لكنه يضطر من جديد الى الهجرة ، ففي نهاية الخمسينيات بدأت السلطات المصرية حملة شرسة في تعقب الشيوعيين وإيداعهم السجون ، ولم ينج سمير أمين من السجن إلا بإعجوبة ، إذ تصادف كما يروي في مذكراته أن ضابط الشرطة المكلف بإلقاء القبض عليه واسمه طه ربيع : " كانت له ابنة أنقذتها أمي من الموت ، وكان يشعر بأن عليه رد الجميل ، فوضع أمر الاعتقال في درج مكتبه وأغلقه بالمفتاح - وقال لي أن لديه عملا طويلا ، وأنه سيعود لمكتبه في المساء لفحص البريد ، وفهمت المقصود " .

وبناء على نصيحة الضابط ، أتفق والد سمير مع قبطان أحد سفن البضائع ليأخذ ابنه معه ، وكانت النتيجة أن

قضى سمير أمين أكثر من عشرين عاماً لا يستطيع فيها أن يطأ بقدمه أرض مصر .

في تلك المرحلة أيضا ستبد حركات التحرر الأفريقي في الظهور ، فيقرر سمير أمين أن يذهب الى مالي ومن بعدها الى السنغال وغينيا وغانا ، من هناك سيكتب عن التجربة التي من بها في محاولة وضع أجندة للتنمية بعض الدول الافريقية ، وكان أول كتاب لسمير أمين والذي نشر في منتصف الستينيات ، يتعلق بتجربة التنمية التي قامت بها مالي وغينيا وغانا.

في كتابه الأكثر أهمية ، " التراكم على الصعيد العالمي " صدرت ترجمته العربية عام 1973 ، والذي دفعه إلى الصقوف الأمامية بين علماء الاقتصاد في العصر الحديث يبين لنا أمين كيف تدفقت الموارد من بلدان المحيط – البلدان النامية – لإثراء بلدان النواة – أمريكا والغرب – من خلال عملية أطلق عليها "الإيجار الإمبريالي" . ، لنجده يكتب بعد ذلك كتابا بعنوان " فك الارتباط: نحو عالم متعدد المراكز" يدعو فيه إلى فك ارتباط بلدان الأطراف من دول المركز.

يرى أمين العالم مقسما إلى "المركز أو النواة " و "الأطراف" . وإن دور الأطراف ، هو تزويد المراكز – بتدبير ثلاث أميركا الشمالية وأوروبا الغربية واليابان – بوسائل التطوير دون القدرة على تطوير نفسها.. ويرى إن الرأسمالية العالمية ، تحافظ على حكمها من خلال خمسة احتكارات – السيطرة على التكنولوجيا ، والوصول إلى الموارد الطبيعية ، والتويل ، ووسائل الإعلام العالمية ، واسلحة الدمار الشامل.

كان سمير أمين يقف بالضد من المناهج الاقتصادية الليبرالية التي تطبق في الدول النامية والتي يرى إنها دمرت هذه البلدان ، وسلحتها فريسة ليد مؤسسات المال العالمية والبنوك الدولية، لتعيث فيها خراباً وتكرس تبعيتها وخضوعها لمنظومة الرأسمالية المتأخرة ، وقد اعتبر تخلف البلدان النامية نتاج ارتباطها الشديد بتلك المنظومة الرأسمالية وتحولها مجرد جرم تابع . ولهذا كان في معظم كتاباته يطرح فكرة فك الارتباط مع المركز – الغرب – وإقامة اقتصاديات مستقلة تقوم على مساعدة القطاع العام في بناء اقتصاد محلي منتج يكفل رفع مستوى المعيشة بين السواد الأغلب من المواطنين ، والتحكم بحركة رأس المال في مواجهة المؤسسات المالية العالمية ، وبناء أسواق مالية وتجارية مشتركة بين دول – الأطراف – دون الحاجة للمرور عبر الغرب.

ومن جانب آخر سخر سمير أمين من التمسك الفكري كما كان يسميه والذي أصاب الماركسية الغربية، وقد وصف نفسه بأنه ماركسي حيوي ، يبدأ من ماركس لكنه لا ينتهي عنده أو عند لينين أو ماو تسي تونغ، بل هو يأخذ من أدواتهم النقدية زادا يبنى منه تصورا محدثا للعالم . أصر سمير أمين طول حياته أن يثير الجدل حوله ، وفي كل كتاب من كتبه التي اقترنت من الخمسين كتابا ، كان يحاول أن يستعيد ذلك الصبي الذي قال لأمه : "سوف أغير هذا العالم " ، ولكن هل استطاع هذا الوجهة الاقتصادية أن يذهب بنا نحن أبناء بلدان الشرق الاوسط إلى التغيير ؟ ربما نجد نقاطا مضيضة ونحن نسترجع حياة وأعمال سمير أمين الذي ظل حتى اللحظة الأخيرة من حياته ينيها

الى أن بلدانا لا تزال تعيش التبعية للمركز – الغرب – وأميركا – وإن انظمتها السياسية تعيش أزمة مستمرة بسبب تناقض قراراتها مع مصالح شعوبها، وإن هذه الأنظمة تحمي فئة اجتماعية مرتبطة بالرأسمالية العالمية، وبالتالي تعيد إنتاج التبعية بقوة أجهزة الدولة . أثناء صعود الإسلام السياسي في عدد من البلدان العربية كتب سمير أمين محذرا : يهدف الإسلام السياسي إلى إقامة أنظمة رجعية صريحة ، مرتبطة بسلطات من طران الماليك ، اي سلطة تلك الطبقة العسكرية الحاكمة قبل قرنين من الزمان ، ومن يراقب عن كتب الأنظمة المتدهورة التالية لمرحلة الثورة الوطنية ، والتي تضع نفسها فوق أي قانون بادعاء أنها لاتعترف إلا بالشريعة ، وتستولي على كل مكاسب الحياة الاقتصادية ، وتقبل باسم الواقعية أن تندمج في وضع متدن ، في العولة الرأسمالية لعالم اليوم ، لا يمكن إلا أن يربط بينها وبين تلك الأنظمة الملوكية ، وينطبق نفس التقييم على نظيرتها من الأنظمة المدعى بإسلاميتها والتي ظهرت مؤخرا

إرادة الذاكرة

الرحلة نسق ثقافي وديني . . تجاور للدنيوي والمقدس

ناجح المعموري

إنها تنطوي على أفعال صراعية من أجل البقاء وتحقق تطورات وحصول متاعب ، كي يتأهل عنها كائنٌ /كارزُمة حسب تعبير بوير ، هذا الكائن الجديد / المختلف كان عليه سابقاً ، تشكل بعناصر جديدة لم تكن موجودة من قبل ومنهما تجاوره مع الإلهي ودخوله في صراع معه ، بمعنى التقدم نحو الأمام دائماً من أجل اقتراح انطولوجيا مستقبلية ، أي البقاء منفثحا على الاتي / القادم والخضوع لما هو غير ماضي ، أي هذه الانطولوجيا ، هي مستقبل دائماً لا تتحول إلى زمن ماض ، والتحول إلى أسطورة وأنموذج أولي / بدئي يحكم علينا قبولاً له واستحضاراً . تنطوي الرحلة على وظائف عديدة ومتنوعة ، رحلة الحكيم أدايا نحو الإله أنوفي السماء ، تمثل استجابة لاستدعائه مع أمل الحصول على الخلود وتجديد الزمن وولادة كون جديد ، سيكون فيه أدايا طرفاً متمركزاً ، لكن ذلك لم يتحقق ، ورحلة استعادة الحياة وصعود الانبعاث في أسطورة إيزيس إلى مدينة جبيل ، وأيضاً رحلة الإلهة أنانا / عشتار إلى أريدو وسرقتها للنواميس الإلهية وملاحقتها من قبل ننشوبور حارس الإله أنكي وكذلك رحلة برومتيوس من الأوب إلى الأرض ورحلة هرقل لتحرير من قيوده ، ولعل أهم الرحلات غير المنتهية لها ، رحلة أنليل نحو العالم الأسفل عقوبة لاعتصاب الإلهة نليل ورحلة شوكاينودا نحو السماء .

اعتنت الباحثة زينة الشببيي في بحثها " جدلية الرحلة وتناصاتها في الفن المسرحي " ، بأكثر الرحلات تمرّكزاً وذبوعاً وتوصلت إلى آراء مهمة في هذا النسق المستمر دائماً على الرغم من حصول تغيرات جوهرية في الواقع والدين . حيث ظل الكائن البشري والالهي ، الدنيوي والمقدس حاضراً كطرف مركزي في الجدل الذي عرفته الرحلات في زمن لم يكن كالزمن

كواليس

لا تجريب بدون تقليد ولا

تجريب بدون تجديد

سامي عبد الحميد

في السنوات الأخيرة من تاريخ المسرح في البلاد العربية ادّعى عدد من المسرحيين كونهم تجريبيين أو كونهم ينتمون إلى المسرح التجريبي. فما هو مبلغ الصدفية في ذلك الادعاء وما هو مبلغ الدقة في تسمية (المسرح التجريبي)؟ هذا ما أود طرحه في هذه الورقة.

أقول لا تجريب بدون تقليد، وأتساءل: هل

لدينا في بلداننا العربية مسرح تقليدي ومتى بدأ وهل استمر ومتى انتهى أو سينتهي؟ وأقول لا تجريب بدون تجديد، وأتساءل: هل استطاع المسرحيون العرب في بلداننا العربية أن يجددوا في مسرحهم، وما هي أوجه التجديد؟

يقول (جيمس – روز إيفانز) في كتابه (المسرح التجريبي من ستانسلافسكي إلى بيتربروك) "أن تكون تجريبياً يعني أن تقوم بغزو المجهول، وهذا شيء لا يمكن التأكد منه إلا بعد حدوثه". فما هو المجهول الذي ادّعى المدّعون بالتجريب إنهم غزوه وحدث؟ ربما الفن المسرحي نفسه، كما هو في الغرب كان مجهولاً لدى الغرب فغزوه وحدث. وربما كانت الظواهر الشبيهة بالعرض المسرحي مجهولة لدى المسرحيين العرب، مثل المقامة والسماجة والحكاوي والمسامر، فاكتشفوها واستخدموها في مسرحهم في السنوات الوسطى من القرن العشرين، ولكنهم هل استطاعوا أن يستبدلوا تقنياتها لتحل محل تقنيات المسرح الغربي؟ الجواب، كما أعتقد، كلا.

فلا الصديقي ولا المدني ولا قاسم محمد ولا غيرهم فعلوا ذلك.

المسرح التجريبي في توجهاته وفي تطبيقاته مثل (الطب التجريبي) الذي تأثر به (أميل زولا) في مسرحه الطبيعي يحتاج أولاً إلى فرضية وإلى إجراءات لتحقيق مفردات الفرضية وصولاً إلى أهداف واضحة. ويحتاج ثانياً إلى تكرار التجربة وعدم الاكتفاء بمرة واحدة. ويدعي أصحاب المسرح التجريبي إنهم يبعون التجربة – الوسيلة، ومع هذا لم

الذي نعيش ، بل هو زمان البدء ، نستعيده الآن لحظة ، استحضارنا للأسطورة أو المحمة . إنه البطل الممتحن الذي أشارت له الباحثة ، بطل داخل وخارج المصاعب والأهوال ومتى ما نجح تحول من إنسان شجاع إلى بطل أسطوري ، بمعنى خسرت لغة التاريخ ضيبتها وتحولت إلى لغة فيها سحريات / استعارات / رموز / طقوس .هو الفرق بين التاريخي /جلجامش والأسطوري لأن بطلاً مثل جلجامش وهرقل شخصان تاريخيان ، تراجع فيهما التاريخ وتمركزت الأسطورة / المحمة وتراجعت سردياتها التاريخية ، وكثيراً ما انطمرت سرديات التاريخ ، لتفسح مجالاً للأسطورة بوصفها أنموذجاً أولياً وينطوي هذا الحضور على استعادة مستمرة وحتى الأبد ، مع ولادة الزمن البدني من جديد في حاضرن . هذا الارتباط المصري بين الآن / الحاضر والانطولوجيا المستقبلية يمثل

برج ميلاد*

شكر حاجم الصالحي

ما الذي يحفزني للذهاب إليها

و الوقوف مندهشاً ما بين يديها

عراقتها ، أنافتها ،

مرقادها ، موائلها ،

زينتها ، فنتتها ،

أكل هذا الجمال و تسألني

لم أحببتها

و تشبّث بها

و أدمنت عليها ؟

فراشاتنا ..

تضئ البلادَ

و تدمي الفؤادَ

و تسبي العبادَ



كم كانت تلك الأحلام جميلة !!

(سرديّة إلى روح صديقي فاضل خليل)

د. فاضل السوداني

سأمدج فيك مباحج الصداقات النبيلة وقدرتك على التسامح حتى مع أعدائك
سأمدج فيك جميع الهموم التي اقلقتنا ومازالت .

ستخبيك الشواطئ التي عبرناها خائفين ، لا نملك سوى شجاعتنا تلك التي كانت تكمن بأحلامنا التي أسست الفعل النبيل .

ستخبيك الأزقة التي سرناها تحت شمس الجنوب الحارقة في العمارة من أجل أن نقف على خشبة المسرح هناك .

سيخبيك ناصرعلي الناصر أول من علمنا المسرح في العمارة ،بوزاهر الفهد وإبراهيم غزال لأنهم قالوا لنا هذا هو طريقكما طريق عذاب وأحلام اسمه المسرح .

هل تذكر صلاح القصب كان شفيعنا عندما استقبلنا في مقهى الأعظمية يوم وصلنا بغداد في ١٩٦٤ من القرن الماضي ، مشربين وجئين لا نحمل سوى طيبة الجنوب لكن هدفنا كان أن نجعل من المسرح قدركنا ، وفي ظلام مسرح معهد الفنون بكينا ثالفتنا بجرة فرحاً أو حزناً لا أتذكر .

ستتذكرك تلك الإزقة البغدادية الضيقة التي لم نمل السير فيها باحثين عن أسرار بغداد .

ستخبيك خشبات المسارح العراقية التي كانت تهتز تحت قدميك لأنك الفعل الإبداعي النبيل ، ستخبيك تلك الراحة الخاصة في غرف المكياج

التحفظ على ما هو متحقق لأنه غير قادر على ذلك ، لأن المتحقق فعل إلهي مقدس /الزامي ولذا عاتب الإله شمش انكيود لحظة لعنه للبغي ويفتح هذا مجالا لقراءة أعمق لنص الرحلة المختلفة وظائفيها وبنائيا عن السفرة .

تضفي الرحلة صفة البطولة على الشخص لحظة توجهه ونهايه وعودته حائزاً على قداسة كمعنى كما قال مارسيا الياد ، إنها الحقيقة والقيمة والمعنى في حين لا تكون كل الأشياء الآخر ، ذات قيمة أو معنى إلا من خلال مشاركتها أو مراقبته في الرحلات وهذا ما تظهر في رحلتي جلجامش الذي اعتبره ماسينون معطيا الحب لمن عرف "ال فقدان " عليك أن تقرر نهايتك . عليك أن تنهي جلجامش " ينضج لنا من كلام ماسينون تنوع شخصيته ، حتى صار رمزاً ومجازاً للقلق الذات الأمية وسعيها نحو المستحيل والصعب لأنهام جوهر الأسطورة التي صاغت الرحلة وأبقت على الوجود الاجتماعي وحافظت على المجال الحضاري الذي يضيء لنا وظيفة الرحلة الاجتماعي – ثقافية ودينية بالغ الأهمية ، كذلك تكشف لنا الوظيفي الضامر بين الدينيو والمقدس الذي اعتبره روجيه كابوا قوة من العتق والخفاء ولا يقبل الترويض أو التجزئة .

أثارت قراءتي لبحت السيدة زينة الشببيي " جدلية الرحلة وتناصاتها في الفن المسرحي " ، الكثير من الاستعدادات الذهنية عن أساطير وملامح الرحلات الشرقية وهي كثيرة وصاغت مجالاً ثقافياً واجتماعياً ودينياً بالغ الأهمية وقد توصلت الباحثة لذلك وقدمت قراءات مهمة ، كشفت وعيا عالياً بالأسطورة وفخزني بحثها على تدوين ملاحظات عديدة متجاوزة مع هذا البحث / أمل انجازها وأتمنى أن تدعم السيدة زينة هذا الانشغال بالأسطورة بموضوع آخر لتكرس اهتمامها الثقافي والفني .

يعطر المساء

و الصبايا

يرقرقرن في حدائقه

ينثرن ورد الخزامى

و يشاكسن رواده الأشقياء

و على شفاه العاشقين

يتعالى دخان الأراكيل و الاغنيات

فيفصح في آخر الليل عن نفسه

بما يشتهي العاشق

كي تستمر الحياة

و تمضي به

الى مرقا الأمنيات

.....

×. برج ميلاد : أحد المعالم السياحية في طهران

...

2018/5/16

ثقافة

تلويحة المدى

■ شاكِر لعيبي

في المثل "أخرق من ناكثة غزلها"؛ هل

نحن أمام بينيلوب العربية؟

لدينا نموذج نسويّ يشابه الإغريقية بينيلوبPénélope، أو بينيلوبي (بالإغريقية "بينيلوبيا" أو "بينيلوبي") وهي في أوديسة هوميروس زوجة أوديسيوس المخلصة التي ظلت ترفض الخاطبين الذين تقدّموا لها طوال غيبته في رحلته الطويلة حتى عاد إليها في النهاية. وفي حكايتها أنها كانت تزعم أنها لن تتزوج إلا بعد الانتهاء من نسج كفن كبير لزوج أمّها بعد موته. في الليل كان تنقض نسجها وتزعم أنه لم ينته، وهكذا حتى عودة زوجها أوديسيوس.

في الثقافة العربية الكلاسيكية هناك مثل عربيّ وحكاية مُشابهة. ففي كتاب المبدائي (مجمع الأمثال)، نقرأ المثل "أخرق من ناكثة غزلها"، ويقال [أيضاً] من ناقضة غزلها. وهي امرأة كانت من قريش يُقال لها أم رَيْطَة بنت كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة، وهي التي قيل فيها إنها خرّقاء وجدت صوفاً، والتي قال الله فيها: "ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً". قال المفسّرون كانت هذه المرأة تغزل وتأمّر جواربها أن يغزلن، ثم تنقض، وتأمّرن أن ينقضن ما قتلن وأمرّرن، فضرب بها المثل في الخرق.

ما هو تأويل مفسري النصّ القرآنيّ لآية "ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً"؟ في تفسير الطبري أن التي كانت تفعل ذلك امرأة حَمَقاء معروفة بمكة، أو خرّقاء كانت بمكة تنقضه بعد ما تُثْرمه، أو هي خرّقاء بمكة كانت إذا أبرمت غزلها نقضته. وقال آخرون، حسب الطبري دوماً، إنّما هذا مثل ضربه الله لن نقض العبد، فشبهه بامرأة تفعل هذا الفعل. وقالوا في معنى نقضت غزلها من بعد قوة، نحواً مما قلنا. وفُسّره أيضاً بالقول: فلو سمعتم بامرأة نقضت غزلها من بعد إبرامه لقلتم: ما أحقّ هذه! وهذا مثل ضربه الله لمن نكث عهده. وقوله (أُنْكَاثًا) يعني أنقاضاً، وكلّ شيء يُنْقض بعد الفشل فهو أنكاث، واحدها: نكثٌ جبلاً كان ذلك أو غَزَلَ يُقال منه نكثٌ فلان هذا الحبل فهو يَنْكُثُه نكْثًا، والحبل مننكث إذا انتقضت قوَاهُ.

وعند التأمّل في الحكايتين، نفكّر بالتفارق بين دلالة فعل اليونانية بينيلوب وفعل العربية أم رَيْطَة بنت كعب بن سعد. الأولى فعلتها تُضْرَب في الحكمة، والثانية يُضْرَب فعلها في الحماقة، أو هكذا يقع تصويره.

لكننا في نهاية المطاف لا نجد أنفسنا مقتنعين بالإتهام الموجّه لأم رَيْطَة بالخرق. ألا يجوز أن العرب قد سمعت بالحكاية اليونانية وألّفت حكاية الخرق وفق فهمها للأسطورة اليونانية؟ هنا يكون الخلل واقعاً في فهم الحكاية الأصلية، إذا ما كانت قد وصلت بالفعل إلّى الجزيرة العربية.

من جهة أخرى، فإن تقديم تصور دقيق لمفهوم الخرق مهمّ في السياق الحالي. هذا المفهوم يُستخدَم هنا بمعنى الحمق. لكن استخداماته المجازية الكثيرة تُوصله، مثله مثل مفردات كثيرة أخرى، إلى تحوم دلالية شتى، منها الشعرية. لكنه يعني أيضاً الفزع الشديد. وكلاهما الحمق والفزع في صلب البحث البسيكولوجي.

ملاحظة:

(المادة لم تُنشر قطّ، وهي مسئلة من مجموعة أنثرنيتية كانت قائمة قبل سنتين بعنوان "لسان العرب حسب سيغموند فرويد" تُشكّل مادتها كتاباً. ولأمانة العلمية: أشار لي الصديق زكريا محمد مؤخراً أن د. طه حسين قد يكون أول من نبّه إلى هذا التماثل بين المراتين الإغريقية والعربية).



وعند التأمّل في الحكايتين، نفكّر بالتفارق بين دلالة فعل اليونانية بينيلوب وفعل العربيّة أم رَيْطَة بنت كعب بن سعد. الأولى فعلتها تُضْرَب في الحكمة، والثانية يُضْرَب فعلها في الحماقة، أو هكذا يقع تصويره.

كم أشعر بالوحشة بدونك لأنك كنت الوحيد القادر على أن تجعلني أكثر هدوءاً ومعقولة .

والآن من ذا الذي سيشاركني خشبة المسرح كما فعلنا سابقا في النخلة والجيران والمسرحيات الأخرى التي أديناها في زوايا المعهد القديم والاكاديمية ومسرح بغداد وكانت كلها ممزوجة بالتجريب يوم كانت بغداد مهرة

وجلة ولكن أغانيها كانت عظيمة .

وبالرغم من الجوع كانت أحلامنا تهمسها البحار النائية مؤشرة على تلك الطموحات التي تليق بفنانين نبلاء.
ستخبيك أيضا تلك الأحلام التي لم تتحقق ومأسي العراق التي قتلت فينا فرحا كان منسيا

. ستخبيك كل هذه المسالك البعيدة والقريبة .

فاضل خليل صديق الكلمة والمسرح والغابة

الغيرة بأريج الزهور ،

سينحنى لك جميع الأصدقاء أما أنا فسامجد

كم كانت تلك الأحلام جميلة ؟!

كم كانت جميلة تلك التي حلمنا بها ؟!

والآن خبرني يا فاضل : ماذا تعني

هذه الحياة دون أحلام وحرية ؟.

وفي ضفاف العالم الآخر

سمعنا صدى خطاك ،

ملاكك أشار أن ندخل الغابة

فجراً

هناك مازال جمهورك ينتظر

شموسك الأبدية .



جورج كلوني الأول بـ٢٣٩ مليون دولار



نشرت قناة الحرة تقريراً مفصلاً عن أعلى ١٠ ممثلين أجراً في العالم لعام ٢٠١٨، في ظل انتعاش سوق الأعمال الفنية عالمياً، التي تصدرها جورج كلوني بالمركز الأول بـ ٢٣٩ مليون دولار. وجاء في المركز الثاني دواين جونسون بـ١٢٤ مليون دولار، والمركز الثالث روبرت داووني جونيور بـ ٨١ مليون دولار، والمركز الرابع كريس هيمسورث بـ ٦٤,٥ مليون دولار، والمركز الخامس جاكى شان ٤٥,٥ مليون دولار. أما في المركز السادس فقد جاء ويل سميث بـ ٤٢ مليون دولار، والمركز السابع أكشاي كومار ٤٠,٥ مليون دولار، والمركز الثامن آدم ساندلر ٣٩,٥ مليون دولار، والمركز التاسع سلمان خان ٣٨,٥ مليون دولار، وجاء في المركز الأخير كريس إيفانز ٣٤ مليون دولار.



"إيما ستون" بدلاً من "إيما واتسون" في فيلم نساء صغيرات

اختار القائمون على فيلم نساء، المقتبس من الرواية والفيلم الشهير الذي حمل ذات الاسم للمؤلفة الأمريكية لويزا ماي الكوت، الممثلة إيما واتسون، لدور البطولة، بعد اعتذار الممثلة إيما ستون عن تقديم الدور لظروف شخصية امتنعت عن البوح بها لوسائل الإعلام.

قصة الرواية تدور حول حياة أربع شقيقات، وهي مقتبسة عن تجارب طفولة الكاتبة مع شقيقاتها الثلاث، وحقق الجزء الأول للرواية نجاحاً تجارياً ونقدياً، ما جعل الكاتبة تشرع في كتابة الجزء الثاني الذي لاقى أيضاً نجاحاً كبيراً، ونشر الجزء الأول للمرة الأولى في مجلد واحد عام ١٨٨٠،

وأنتج من رواية نساء صغيرات عدة أعمال موسيقية وأوبرا، وسينما، وفيلم رسوم متحركة. يذكر أن رواية نساء صغيرات صدرت ترجمتها العربية مؤخراً عن دار المدى وسبق أن تحولت إلى فيلم صدر في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، وهو من إخراج جيليان أرمسترانج من بطولة وينونا رايدر وسوزان سارندون وكليد دينس وكريستين دانست وكريستيان بيل.

وقفة مع

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تؤد أن تقولها لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع المخرج المسرحي أحمد حسن موسى.

■ بماذا أنت مشغول هذه الأيام ؟

– إعادة بث برنامج (مسرح بلا حدود) على الشاشة مجدداً ، الذي كنت أعده منذ عام ٢٠٠٠.

■ ما هو آخر أعمالك وماذا تُهيئ للمستقبل؟

–آخر عمل لي كان إخراج مسرحية (فوبيا) ، للفرقة القومية للتمثيل ، بطولة (عزيز خيون ، سناء عبد الرحمن ،

صلاح منسي) ، وتآليف الصديق عبد الكريم العبيدي..

■ وحالياً في مرحلة اختيار نص جديد سيلعن عنه قريباً .

■ هل أنت راضٍ عما قدمته خلال مسيرتك؟ وماذا؟

– الرضا نسبي ، فما بين الإخفاق والنجاح تولد الأعلام الكبيرة.

■ أما لماذا فهي جملة من المحددات السياسية والاجتماعية تحبط جذوة العمل

■ ما هو التغيير الذي تأمل أن يحصل في العراق؟

– أن تكون للثقافة والفن المساحة التي تستحقها .. وأن تنهزم الجهات الحزبية والحكومة دورهما في إدارة الحاضر



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
28 August 2018

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

اقرأ

لو أن مسافراً في ليلة شتاء

صدر عن دار المدى رواية الكاتب الإيطالي إيتالو كالفينو "لو أن مسافراً في ليلة شتاء" وهي رواية يصفها النقاد بأنها غير المسبوقة في تاريخ الرواية العالمية. رواية الروايات، بطلها قارئ الرواية، الباحث عن اكتمال الحدث، الذي لا يكتمل أبداً، والروايات المنقوصة أبداً، والمahية المتنبسة للمؤلفين.. وكان "النقصان" هو جوهر العالم، أو الرواية، وكان "الاكتمال" سرابً وفكرة وهمية. رواية لا تشبه ما سبقها من إبداعات العالم، ولا تشبه- على أي نحو- إبداعات كالفينو السابقة، أو- حتى- تنمأس معها، كأنها الذروة التي أراد أن يصل إليها هذا الروائي المثير للدهشة .

الفيلم العراقي "أحبّيني"

محاولة لإعادة تفعيل دور العرض السينمائيّة



العاطفي والاجتماعي من الحياة العراقية، وهي التي يميل لها الجمهور بشكل أكبر. "ذاكر" أن من الطبيعي أن يكون الفيلم مُتضمناً لعدة ثغرات ذلك أننا نفتقر للكثير من مقومات إنتاج فيلم رصين، إلا أنه مقارنةً بالواقع الحالي وأهدافه في إعادة تفعيل دور

سومر، وانطلق عرضه خلال أيام عيد الأضحي المبارك ولايزال العرض مستمراً. يؤكد جاسم "حاولنا الابتعاد عن الموضوعات المستهلكة التي تشير الى الحروب والدمار الذي يعايشه العراق وهذا واقع لا فرار منه ولكننا أيضا ركّزنا على الجانب

الفرد العراقي وخاصة فئة الشباب، يذكر المخرج جمال عبد جاسم "الأهم في هذا الفيلم هو محاولتنا لتفعيل دور العرض السينمائي حيث عرض الفيلم على قاعة سينما سميراميس، كما تم عرضه في المركز الثقافي في الديوانية، وفي سينما

وفاة الكاتب المسرحي نيل سايمون

نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن وكيل أعمال الكاتب المسرحي الأمريكي نيل سايمون، أن الكاتب توفي مساء أمس أسس الأول الأحد، عن ٩١ عاماً، ويعد "سايمون" أحد أبرز وأشهر كتّاب المسرح بمزجه الفكاهة بالدراما في أعمال مثل: «ذا أود كابل»، «ذا جودباي جيرل» و«لوست إن يونكرز». وكان ظهور مسرحية جديدة لـ «سايمون» كل موسم مسرحي تقريبا من أهم عناصر برودواي منذ عام ١٩٦٠

سعد لمجرد في مهب "فضيحة جنسية" جديدة

له مغادرة فرنسا بعدما أطلق سراحه بشكل مشروط حيث زار المغرب في مناسبات قليلة. وبحسب موقع «هسبريس» المغربي، فإن والد سعد لمجرد، البشير عبده قال إنه حاول الاتصال بابنه لكنه لم يجب على المكالمات الهاتفية. وأضاف المصدر، أن قناة قضت سيرة سعد لمجرد وقدمت شكوى لأنهم تقول فيها إنها تعرضت للاستدراج والاعتداء من النجم المشهور الذي لم يتمكن بعد من طي قضيته الأولى.

ذكر موقع «ميديابار» الفرنسي، أن المطرب المغربي الشهير، سعد لمجرد، اعتقل صباح الأحد، إثر الاشتباه في ضلوعه بحادثة اعتداء جنسي جديدة بمنطقة سان تروبي الساحلية جنوبي البلاد. وذكرت وسائل إعلام مغربية، أن المطرب غاب عن المنصات الاجتماعية طيلة اليوم بخلاف عادته، كما أن القربين منه لم يبدروا إلى نفي خبر الاعتقال. ويوجد لمجرد في فرنسا منذ أكثر من سنة ونصف حيث يحاكم بتهمة اغتصاب ولا يحق

العمود الثامن

■ علي حسين

الخالصي

وأفراح الفياض

أبلغنا السيد بهاء الأعرجي أن الأميركان الذين كان يشتم بهم صباح مساء ويطالب بطردهم من العراق، أناس "واقعيون جداً" لأنهم قرروا أن يدعموا فالح الفياض للحصول على منصب رئيس الوزراء، وشرح لنا الأعرجي مشكوراً "أن السفير الأميركي في بداية هذا الشهر اجتمع بالسيد فالح الفياض وقال له "أنت رئيس وزراء وروح رتب وضعك واحنه بظهورك" أين هي الديمقراطية واستقلالية القرار العراقي والسيادة التي حولها نوري المالكي الى أنشودة يومية

في حلبة الضحك على عقول البسطاء عن الحكومة الي سنقفّ بـ "زأنه" عبر الطوائف، يتسلى بهاء الأعرجي بالظهور في الفضائيات ليرسم لنا المستقبل الزاهر الذي ينتظرنا، في الوقت الذي تصرّ فيه جميع القوى السياسية المضي في طريقها الساعي إلى شطب الاستقرا والازدهار والتنمية من قاموس الحياة العراقية، مطمئنين أن لا أحد يحاسبهم، فالجميع يتسابق على الحصول على أكبر قطعة من الكعكة، ولا فرق أن يجلس محمد الحلووسي على كرسي رئاسة البرلمان أو أن يستبدل بـ محمد تميم، ما دام الهدف النهائي إرضاء القوى السياسية، أما رضا الشعب فهذا أمر صعب المنال..ربما يتحقق بعد عشر او عشرين عاما، لم العجلة إذن وفؤاد معصوم لايزال يطمح في ولاية ثانية لتحقيق أعلى نسب الازدهار التي هلت بشائرها بعد أن أصّر مسؤولونا الاناؤس أن تبقى العاصمة بغداد في قائمة المدن الأسوأ من حيث المعيشة والرفاهية الاجتماعية. ولأنّ السادة الساعين لتشكيل الكتلة الاكبر يعتقدون أننا شعب من الأميين لا نقرأ ولا نكتب، وأنهم مطمئنون لغياب الكهرياء الزمن عن بيوتنا مما يجعلنا بعيدين عن خطبهم وتحليلاتهم، ولأن شيطان المرحوم ميكافيلي الذي يختمني في عقول معظم مسؤولينا يدفعهم للمراغة والإفكار وعدم الثبات على الرأي، فقد صحتنا أول من أمس على تصريح من النوع الثقيل بطلته هذه المرة اللبوة حنان الفتاوي التي غرّدت على تويتر بأريحية "إن الامور تتسارع والكتلة الأكبر قاب قوسين . ولأن البعض يريد لنا ان نعيش معه تاريخاً جديداً من الخداع والزيغ، فلا يهم ان نسمى مجزرة شباط الاسود ثورة شعبية.. هكذا يريد رجل الدين جواد الخالصي أن يكتب تاريخ العراق، أما الضحايا والاجساد التي تمرّقت في السجون، والنساء اللواتي اغتصبن، الامار لايцени السيد الخالصي لانه يكره عبد الكريم قاسم الذي أصر أن يمنع الخالصي وربيعة الاستماتع بـ عصر الجواني".

بورترية

مخرج مسرحي من مواليد بغداد حاصل على شهادة الدكتوراه في الإخراج المسرحي ، رئيس مؤسسة المسرح التجريبي العراقي ، تولى منصب معاون مدير عام دائرة السينما والمسرح ،قدم العديد من الأعمال المسرحية التي لامست الواقع العراقي أبرزها قصة دون كيشوت ، فوبيا ، الحد التنازلي لمكبث ، نزهة ، ولروح نوافذ أخرى .

بغداد/ 43 °C - 22 °C	البصرة / 44 °C- 24 °C
أربيل/ 40 °C - 21 °C	النجف / 43 °C- 22 °C
الموصل/ 42 °C - 23 °C	الرمادي / 43 °C- 22 °C

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الثلاثاء .

وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إنّ طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحوًا ، ودرجات الحرارة ستكون مساوية لليوم السابق.



صباح

■ **وليد حسن الجابري** المؤلف والأكاديمي الموسيقي، يُضيفه الملتقى الإذاعي والخلفزيوني للحديث عن مسيرته الفنية وذلك مساء اليوم الثلاثاء على قاعة كهوة وكتاب.

■ **أمجد توفيق**

الروائي، تضيفه رابطة النقاد والأكاديميين في اتحاد الأدباء، عن روايته "الساخر العظيم" وذلك صباح يوم غد الأربعاء في مقر الاتحاد .



■ **زينب القصاب**

المدير الإعلامي لادائرة السينما والمسرح، تعلن عن عرض الفيلم الإيراني "بتوقيت الشام" للمخرج إبراهيم حاتمى كيا، وذلك مساء يوم السبت المقبل على خشبة المسرح الوطني العراقي.